العراق صامد.. امام اشرس هجوم جوي في التاريخ

مبادرات سياسية عاجلة لوقف الحرب فورا

□ المظاهرات المناهضة للحرب تغمر العالم العربي والولايات المتحدة واوروبا وعشرات الدول الاخرى □

اقرأ ص ٢ ٣ ٥ ٦ ٧

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاحد ٢٠ كانون الثاني ١٩٩١، الموافق ٥ رجب ١٤١١هـ ● العدد ٤٧/٢١٠ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١٫٣٠ شاقل ●

יום ראשון 20.1.1991 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 210/47 - 20.1.1991 - Price: 1.30 Shekel

الولايات المتحدة تشن حربا نفسية لتحطيم معنويات العراقيين

● نيويورك - «و.ص.ل.» - ذكرت صحيفة نيويورك تايمز يوم السبت الماضي ان المخابرات الامريكية والجيش الامريكي شرع لهم سرا بشن حرب نفسية تهدف الى تحطيم معنويات الجنود والمدنيين العراقيين.

واضافت الصحيفة ان برامج اذاعية مناهضة للحكومة تذاع في العراق وان شرائط مسجلة وافلام فيديو توزع هناك ايضا.

واكدت نقلا عن مصادر حكومية ان الرئيس جورج بوش وقع في اب كانون الاول الماضيين ثلاثة تصاريح لشن هذه الحملة.

وتتضمن الحملة ايضا توزيع الاف اجهزة الراديو الصغيرة التي يمكن ان تلتقط البرامج الامريكية في العراق. والحرب النفسية موجهة بصفة خاصة الى العراقيين الذين يرابطون في الكويت والذين اسقطت طائرات القوة المتعددة الجنسيات عليهم مليون منشور يحث الجنود العراقيين على الاستسلام او الفرار.

المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

واجب الساعة وقف الحرب !!

(ص ٢)

منظمة التحرير الفلسطينية وسبع دول عربية اخرى تتفق على التحرك الموحد لايقاف العدوان على العراق

● عرفات يطلب من غورباتشوف التدخل شخصيا لدى بوش لوقف الحرب العدوانية ضد العراق التي قد تتسع، اذا لم تتوقف، الى مناطق اخرى ●

● تونس - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات اتفق مع سبعة قادة عرب على «اهمية تنشيط التحرك العربي لوقف الهجوم الامريكي على العراق».

وكان عرفات اجرى امس سلسلة اتصالات هاتفية من تونس مع الملك الاردني الملك حسين والملك المغربي الحسن الثاني والرؤساء التونسي زين العابدين بن علي والسوداني عمر البشير واليمني علي عبدالله صالح والجزائري الشاذلي بن جديد والموريتاني معاوية ولد احمد طايع.

واضافت «وفا» انه «تم الاتفاق خلال هذه الاتصالات على اهمية تنشيط التحرك والمساعي العربية لوقف العدوان الوحشي على العراق الشقيق».

ومضت تقول انه جرى الاتفاق ايضا على متابعة الاتصالات «للخروج بموقف عربي واسع كفيل بوقف العدوان».

يذكر ان منظمة التحرير والدول

● البقية على صفحة ٦ ●

٧٥٠ الف محادثة تلفونية في الساعة من الخارج الى اسرائيل..

* في الايام العادية: ٣ آلاف محادثة في الساعة *

● تل ابيب - ذكرت وكالة عتيم للانباء ان عدد المحادثات الهاتفية الخارجية الى اسرائيل بلغ خلال ساعة انفجار حرب الخليج ٧٥٠ الف. وهذا يعني ٢٥٠ ضعفا بالمقارنة مع الايام العادية (٣ آلاف محادثة في الساعة).

وقد ادى هذا الضغط الى اغلاق خطوط الهاتف الدولية في وجه عشرات الوف المواطنين الذين حاولوا الاتصال.

كذلك فان الخطوط الداخلية تعرضت للضغوط مما ادى الى قطع الخطوط في المراكز لبضع دقائق.

وافادت شركة «بيزك»، انه ابتداء من السابعة من صباح اليوم الاحد ستعمل بدالة تصليح التلفونات (١٦٦) طوال اليوم (٢٤ ساعة). كذلك في حالات الضرورة القصوى، عندما يقطع الهاتف عن بيت محتاج عاجز او طبيب، يمكن الاتصال ببدالة الاستعلامات (١٤٤).

ومن جهة ثانية اعلنت الشرطة انها توقفت عن استقبال هواتف استفسار من المواطنين وذلك على اثر الضغط الكبير في المراكز. فقد اعلنت شرطة تل ابيب انها تلقت خلال ساعتين ١١ الف مكالمة هاتفية للاستفسار.

شمير، في جلسة الحكومة، ظهر اليوم الاحد: قد تسقط صواريخ اخرى، لكن يمكن ان نتعايش مع الحرب

(ص ٨)

الملايين يتظاهرون، في العالم ضد الحرب في الخليج

(ص ٧)

■ هذا العدد

● تصدر «الاتحاد» اليوم الاحد بعد الظهر، بدل الصباح، تحت تاثير الاوضاع الخاصة الراهنة التي تمر بها بلادنا ومنطقتنا.

ومع ان «الاتحاد» تصدر بحجم اصغر من المعتاد الا اننا حاولنا ان نقدم فيها صورة شاملة قدر الامكان لسير الحرب وردود الفعل عليها والمبادرات السياسية العالمية لايقافها، كما حاولنا ان نقدم ايضا صورة للوضع الداخلي في اسرائيل.

وكلنا امل ان تنقشع هذه الغمة المأساوية لتعود «الاتحاد» الى الصدور بحجمها الكامل وبكل الابواب التي تضمنتها عادة بل وزيادة تجاوبنا مع حاجات وطلبات واذواق القراء.

(هيئة تحرير «الاتحاد»)



● سماء بغداد.. خلال الغارات الامريكية والاضواء ذات الخطوط المستقيمة هي الصواريخ العراقية المضادة للطائرات. ●

الاتحاد السوفييتي يدعو دي كوليار الى المبادرة لوقف العمليات الحربية في العراق، فورا

● غورباتشوف مستعد للمبادرة من اجل حل سياسي لازمة الخليج اذا تلقى استعدادا من صدام بالانسحاب من الكويت ● صحيفة الجيش السوفييتي «كراسنايا زفيزدا» تنتقد شن امريكا للحرب على العراق ●

● موسكو - الوكالات - اعلن المتحدث بلسان وزارة الخارجية السوفييتية فيتالي تشوركين ان الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف يشعر بالقلق الشديد ازاء الحرب المدمرة الجارية الان ومن خطر اتساعها لتشمل الشرق الاوسط كله مهددة بدمار متصل ومهددة بتحولها الى كارثة عالمية.

وقال الناطق الرسمي السوفييتي ان الرئيس غورباتشوف ينتظر جوابا من الرئيس العراقي صدام حسين على رسالة له. واذا وافق العراق مبدئيا على الانسحاب من الكويت فسوف يقوم الاتحاد السوفييتي بمبادرة شاملة تتضمن حل ازمة الخليج سلميا، بعد وقف القتال فورا، والانتقال لحل كل مشاكل المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وقال الناطق الرسمي السوفييتي ان بلاده لا تشارك في العمليات العسكرية وهي تحافظ على قنوات الحوار مفتوحة مع العراق وكل بادرة ايجابية من العراق تساعد الاتحاد السوفييتي على المبادرة للحل السلمي ووقف القتال المأساوي.

من ناحية ثانية طلبت القيادة السوفييتية من الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار في قرار نشرته الصحف السوفييتية امس الاول (الجمعة) «تجديد المبادرات لانهاء الازمة

● البقية على صفحة ٦ ●

كلمة الاتحاد

مطلب الساعة الآن: ايقاف هذه الحرب الاجرامية!

□ المخطط الامريكي لسحق العراق سحقاً عسكرياً كاملاً، بواسطة ضربة عسكرية جوية سريعة وانتهى الامر مُنِيَ بالفشل. والآن نسمع من ساسة عسكريين امريكيين تصريحات تعد الرأي العام لحرب واطول مما تصوروناه. وقالت امس اوساط مقربة من «البيت الابيض» ان القصف الجوي للعراق، حسب الوتيرة الحالية، قد يستمر حتى الاسبوع الاول من شباط!!

ان العالم كله، حكومات وشعوبا، يدرك ساعة بعد ساعة، ان الولايات المتحدة ادخلت الشرق الاوسط كله في اتون حرب رهيبة مدمرة، من شأنها ان تشكل كارثة حقيقية للعالم كله.

ولذلك تتوالى المبادرات السلمية العاجلة من الاتحاد السوفييتي والصين والجزائر واليمن والفاتيكان وكوبا ومنظمة التحرير الفلسطينية وغيرها مطالبة بوقف العمليات العسكرية فوراً تمهيداً لتجديد الجهود لتحقيق حل سلمي سياسي لازمة الخليج.

كما ان ملايين الناس، في الولايات المتحدة واوروبا وكندا واستراليا والهند والباكستان وايران والعالم العربي نزلت الى الشارع هاتفة بسقوط العدوان الامريكي، وما يلفت الاهتمام حقا هو المد العارم من المظاهرات في امريكا نفسها، تحت شعار: «لن ندفع دم الشباب ثمنا للمصالح النفطية». وفي سان فرنسيسكو اصطدم عشرات الوف المتظاهرين مع الشرطة التي اعتقلت اكثر من الف متظاهر ومتظاهرة.

وتقول وكالات الانباء ان الحركة الشعبية الامريكية المناهضة للحرب تذكر فعلا بالحركة المناهضة للحرب في فيتنام في حينه.

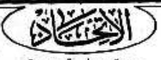
وهذه الموجة العارمة من المبادرات السلمية والمظاهرات الشعبية تؤكد على القلق العالمي العارم خوفا على شعب العراق من مذبحة امريكية، وخوفا على شعوب الشرق الاوسط وخوفا على سلام العالم.

وبحق هنالك الآن تحذير متصاعد ان هذه الحرب اذا لم تتوقف سوف تتسع رقعتها وتتحول الى حريق عالمي رهيب.

اننا نؤكد من جديد موقفنا المعارض لهذه الحرب الاستعمارية الوحشية القذرة ونطالب بايقافها فورا، لاعادة فتح المجال للحوار وللحل السياسي، بالطرق السلمية، بما يكفل مصالح شعب الكويت وشعب العراق وكل شعوب المنطقة. وليست هنالك الآن مصلحة وطنية لاي شعب ومصلحة عالية للانسانية اكثر حيوية من هدف وقف الحرب وصد المعتدين.

فمن الواضح ان امريكا لا تهدف من وراء هذه الحرب اخضاع العراق، بل اخضاع العالم العربي والعالم الثالث والعالم كله للهيمنة الامريكية، وهذا الهدف الاجرامي الاسود يجب منع امريكا من تحقيقه!

(الاتحـــــــــاد)



جريدة سياسية يومية
(صدر العدد الاول منها في ايار ١٩٤٤)

- المحرر المسؤول: توفيق طوبي
- رئيس التحرير: سالم جبران
- القائم بأعمال رئيس التحرير: علي عاشور
- نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

- مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
- مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هاتف وفاكس: ٠٢/٢٨٨٣٦٦.
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
- مكتب ام الفحم - ساحة الهيثان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨.
- مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
- مكتب المثلث - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
- مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
- مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٣٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

واجب الساعة الآن امام شعوب العالم - وقف الحرب الدائرة في الخليج، فورا!

*** دعوة اسرائيل الى عدم الرد على الصواريخ العراقية تفادياً لخطر توسيع الحرب * يدعو الى حل سياسي لازمة الخليج والاسراع بعقد المؤتمر الدولي لحل المشكلة الفلسطينية وكل النزاع الاسرائيلي - العربي ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «وقف الحرب الآخذة بالاتساع هو واجب الساعة امام اسرة الشعوب الشعوب في العالم» - هذا ما جاء في بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي صدر اليوم (الاحد).

واكد البيان ان الحرب التي بدأتها الولايات المتحدة، بتأييد اسرائيل، ضد العراق تزرع الدمار والخراب ولا تحل المشكلة وقد اصبحت الآن تهدد اسرائيل وسكانها. واضاف البيان اذ نستنكر هذه الحرب فاننا ندعو الى وقفها فورا.

وجاء في البيان: يؤكد القصف العراقي بالصواريخ لاسرائيل واصابة مواطنين، الذي ندينه، مجددا الاخطار المحفوفة بهذه الحرب بالنسبة لاسرائيل ايضا. كما تؤكد الضرورة الملحة لوقف هذه الحرب وحل الازمة بالطرق السياسية.

واضاف البيان: بدافع القلق والتخويف من اتساع دائرة الحرب نطالب حكومة اسرائيل بعدم الرد والعمل من اجل وقف الحرب وتجنب زيادة تورطها فيها. كما نطالب بوقف اعمال القمع المتصاعدة في المناطق المحتلة والتهديدات بالترانسفير ضد الشعب الفلسطيني.

وجاء في البيان: اننا ندعو الاطراف الى وقف فوري للعمليات الحربية والاعلان عن وقف اطلاق النار واستئناف الجهود السياسية على المستوى الدولي والعربي لحل النزاع واحلال السلام على قاعدة احترام استقلال الكويت وسحب القوات العراقية منها وسحب القوات الامريكية والاجنبية الاخرى من الخليج وتسوية النزاع العراقي - الكويتي من خلال المفاوضات وبالطرق السلمية وعقد مؤتمر دولي لتسوية النزاع الاسرائيلي - العربي والقضية الفلسطينية بالتفاوض والسلام.

واكد البيان ان المصلحة الحيوية لجميع شعوب المنطقة وللسلام العالمي هو في وضع حد فوري للحرب.

القـوات الامـريكية والمتحالفة معها تستعد لبدء العمليات البرية ضد القوات العراقية في الكويت

● حيفا - وكالات الانباء - ذكرت مصادر عسكرية تابعة للقوات الامريكية والمتحالفة معها في السعودية ان حرب «عاصفة الصحراء» دخلت، اليوم (الاحد) المرحلة الثانية حيث تركز قصف طائرات الدول المتحالفة على بطاريات المدفعية العراقية تمهيدا للمعركة البرية.

وافادت مصادر عسكرية فرنسية ان (١٢) طائرة من طراز «جاغوار» فرنسية قصفت، امس، مواقع الدبابات العراقية المنتشرة في الكويت فيما تقوم طائرات «ميراج - ٢٠٠٠» بمهام الدفاع الجوي في السعودية.

ونقلت قوة الانتشار السريع التابعة للجيش الامريكي معدات عسكرية الى الجبهة وتستعد لشن هجوم بري ليلي.

واكد احد ضباط القوة انها تلقت، امس السبت، المدفعية المضادة للطائرات والقاذفات ومدافع هاون الى «الحدود» بدون ان يؤكد ما اذا كان الامر يتعلق بالحدود مع العراق او مع الكويت.

الا ان الجنرال روبرت سميث قائد القوات البريطانية في السعودية قال انه يتعين ربما الانتظار اسابيع عدة اسابيع قبل ان تطلق قوات التحالف الدولي هجوما بريا على القوات العراقية في الكويت.

واضاف ان المشاة لن يدخلوا الحرب سوى بعد ان تكون الغارات الجوية حققت هدفها وهو «وضع القوات العراقية في الظروف الملائمة» بعد سيطرة الطيران على الاجواء. ويبلغ عدد القوات العراقية في الكويت (٥٠٠) الف رجل.

وعلى الرغم من مواصلة الطائرات الامريكية والبريطانية والفرنسية لليوم الرابع على التوالي غاراتها الجوية العشوائية على اهداف عراقية وخصوصا على العاصمة العراقية بغداد الا ان المضادات العراقية افشلت مخطط البيت الابيض ولا تزال تتصدى ببطولة الى هذه الغارات حيث تنفذ طائرات الدول المتحالفة ما معدله (١٣٠٠) غارة جوية على العاصمة العراقية قذفت خلالها الآلاف الاطنان من القنابل.

واشار مراقبون الى انه ما تم القاؤه من القنابل على بغداد يساوي القنبلة النووية التي القيت على هيروشيما.

واعلن العراق صباح امس السبت ان وسائل دفاعه الجوي اسقطت ١٢ طائرة للتحالف المعادي للعراق اثناء غارات شنتها القوات المتحالفة على عدد من المدن والمناطق العراقية ليل السبت الاحد.

واوضحت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية في «البيان رقم ١٠» ان ثمان من هذه الطائرات اسقطت فوق منطقة القائم في اقصى غرب العراق قرب الحدود السورية. واسقطت طائرتان فوق الناصرية في جنوب العراق وطائرتان فوق بغداد.

ومنذ بدء القتال بلغ عدد الطائرات التابعة للقوات المتحالفة التي اسقطت (١٥٤) حسب مصدر عراقي، وتحدثت القوات الحليفة عن فقدان عشر طائرات.. ست منها امريكية واثنتان بريطانيتان وواحدة ايطالية واخرى كويتية.

اما الخسائر البشرية فهي حسب مصدر عراقي (٩٤) قتيلا بينهم (٣١) عسكريا، ومن المتعذر حتى الان الحصول على معلومات حول الخسائر في المعدات العسكرية.

واكد متحدث عسكري سعودي في الرياض ان صاروخين معادين للصواريخ من طراز «باتريوت» اطلقا «خطأ» بعد ظهر امس الاول من السعودية وانفجرا في الجو بدون ان يحدثا خسائر.

ولم يحدد المتحدث الذي نقلت عنه وكالة الانباء السعودية المكان المحدد الذي اطلق منه هذان الصاروخان او من الذي اطلقهما.

ويشير مراقبون ان الطائرات المتحالفة المغيرة على بغداد لم تحقق ما تتوخاه بسبب الضباب الكثيف الذي يغطي سماء العاصمة العراقية وذلك يعود الى قنابل الغيوم التي يطلقها العراق في سماء العاصمة مما يرغم الطائرات المغيرة على القاء اثقالها من القنابل بشكل عشوائي.

واشارت مصادر اخرى في هذا السياق الى ان (٢٥) قاذفة امريكية انطلقت من قاعدة انسيرليك التركية لم تتمكن من القاء حمولتها على بغداد بسبب الضباب الكثيف مما ارغمها على العودة بحمولتها الى القاعدة.

وكانت القوات العراقية قصفت مدينة الظهران السعودية وهي اكبر تجمع لقطع تتمركز فيه القوات المتحالفة بصواريخ «سكود» ب.م. كما اطلقت (٤٠) قنبلة على مدينة الخفجي واصابت احدى هذه القذائف مستودعا للنفط.

واوقعت المدفعية العراقية اضرارا في عدد غير محدد من المواقع المحصنة لقوات المشاة الامريكان «المارينز» واصيب مصنع سعودي لتحلية مياه البحر.

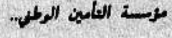
من جهة اخرى اعتبر وزير الدفاع البريطاني، توم كينغ، ان العراق ما زال لديه «قوة عسكرية ذات وزنه وقد يرد على هجوم للحلفاء في الليالي والايام القادمة».

وقال الوزير ردا على اسئلة شبكة التلفزيون البريطاني «اعتقد ان بامكان العراقيين تجميع قواتهم». وتابع «بالطبع اعددنا خططا لتجنب ذلك».

واضاف ان العمليات الجوية التي قامت بها القوات المناهضة للعراق كانت «فاعلة جداً» وتقبل «بداية بمعركة» للحملة، لكنه رأى ان «ذلك لا يعني ان هذه الحملة انتهت».

وأكد كينغ ان «عددا من الاهداف العراقية اصيب». وقال «امل ان تكون الحقنا اضرارا كبيرة بنظام القيادة والمراقبة وببعض وسائل الاتصال ومدارج الطيران في العراق».





مؤسسة التأمين الوطني..

مركز معلومات لحالات الطوارىء

للحصول على اية معلومات حول قضايا التأمين الوطني عامة وحول الاصابات من اعمال عدائية خاصة، تم ترتيب مركز معلومات ما بين الساعات ٨:٠٠ صباحا وحتى ٢٠:٠٠ مساء كل يوم.
يمكن الاتصال على احد الهاتفين:
٠٢/٧٠٩٥٣٦ أو ٠٢/٥٧٨٤١٣

● اعلام وعلاقات جماهيرية ●

المعلق الاقتصادي للاذاعة البريطانية:

«اذا طالت الحرب فستؤدي الى ازمة اقتصادية لم يشهد العالم مثلها منذالعشرينات»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت اذاعة لندن في نشرتها العربية، صباح امس، ان المعلقين الاقتصاديين يرون من الان نتائج اقتصادية قاسية جدا لهذه الحرب التي شنتها امريكا وحلفاؤها على العراق.. وقالت، اعتمادا على محللها الاقتصادي الاساسي، ان استمرار الحرب سوف يخلق ركودا اقتصاديا حادا في الدول الصناعية الاساسية وتوقفا حادا في العمليات الاقتصادية والتجارية العالمية. كما ان امكانية احتراق آبار النفط من شأنه تعميق الازمة بشكل كارثي. وقال الراديو ان المعلقين الاقتصاديين يتوقعون ان تكون الازمة الاقتصادية الناتجة عن هذه الحرب اعنف من اية ازمة اقتصادية عالمية منذ العشرينات.

الفريق سعد الدين الشاذلي في مقابلة للاذاعة الاردنية:

مخطط امريكا لسحق العراق عسكريا بالضربة الجوية العنيفة والسريعة مُني بالفشل

● هدف امريكا - بسط الهيمنة الامريكية على العرب والعالم وواجب الامة العربية دعم العراق لافشال هذه الحرب العدوانية ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الفريق سعد الدين الشاذلي، قائد الجيش المصري الاسبق (عشية حرب اكتوبر) عن اعتقاده بأن الولايات المتحدة خططت للقضاء الكامل على العراق، عسكرياً، بالضربة الجوية السريعة القاضية وان هذا المخطط قد مني بالفشل. ولذلك - قال - فان الحرب سوف تكون اطول بكثير مما تصور الرئيس بوش وحلفاؤه.

وقال الفريق الشاذلي الذي كان يتكلم في مقابلة للاذاعة الاردنية، ان سلاح الطيران العراقي لم يتلق الضربة واعتمد العراق في مقاومته للحرب الجوية على القاتلات المضادة للطائرات وصواريخ ارض - جو.

وقال الشاذلي ان امريكا تريد اخضاع العراق، كجزء من المخطط الامريكي لاستعباد العالم العربي والعالم الثالث واقامة نظام عالمي جديد قائم على الهيمنة الامريكية على العالم. وقال، ان واجب الامة العربية وكل القوى المناهضة للهيمنة الامريكية ان تساند العراق لافشال العدوان الامريكي.

تكاليف اليوم الاول للعدوان الامريكي على العراق ٥٠٠ مليون دولار

● واشنطن ١/١٨ «و.ص.ف» - اشار اختصاصيون امريكيون في الشؤون العسكرية الى ان اليوم الاول من العدوان الامريكي على العراق كلف الولايات المتحدة ٥٠٠ مليون دولار على الاقل.

ويتضمن هذا الحساب حوالي مئة صاروخ من طراز «توماهوك» التي اشارت وزارة الدفاع الامريكية الى اطلاقه من السفن الامريكية في الخليج والتي يبلغ سعر الواحد منه ١٫٣ مليون دولار.

ويمثل سقوط الطائرات المقاتلة «اف. اي/١٨» من جانب القوات العراقية خسارة ٣١ مليون دولار. وتبلغ كلفة صواريخ جو جو «فونيكس» التي استخدمتها الطائرات الامريكية حوالي ٨٠٠ الف دولار وصواريخ «هارم» التي اطلقت على انظمة الرادار العراقية حوالي ٢٧٠ الف دولار للصاروخ الواحد.

وحسب توقعات الموازنة التي اعدها الكونغرس الامريكي الاسبوع الماضي فان الحرب في الخليج ستكلف الولايات المتحدة ما بين ٢٨ و ٨٦ مليار دولار وذلك حسب مدة وكثافة المعارك. وبعد بدء المعارك يوم الخميس الماضي اعتبرت الاجهزة نفسها ان دفعة اضافية من ١٧ الى ٣٥ مليار دولار ستكون ضرورية للبنتاغون.

وزارة الخارجية السوفييتية تعلن:

القمة السوفييتية الامريكية في موسكو ستعقد في موعدها

● موسكو - و.ص.ف - أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية فيتالي شوركين يوم السبت الماضي ان القمة السوفييتية الامريكية ستعقد في موسكو مثلما هو مقرر اصلا اي من ١١ الى ١٣ شباط المقبل، واوضح ان اجتماعا تحضيريا سيعقد يوم الجمعة المقبل في واشنطن.

واوضح تشوركين في مؤتمر صحفي ان هذا الاجتماع سيعقد على مستوى نائب وزير الخارجية السوفييتي الكس اوبوكلوف واحد نواب وزير الخارجية الامريكي وسيضم ايضا الخبراء المختصين بالتحضير لمعاهدة «ستارت».

ويذكر انه على اثر الاحداث في ليتوانيا وبدء العمليات العسكرية في الخليج اظهر البيت الابيض تحفظا حول عقد هذه القمة مشيرا الى ان القرار النهائي بشأنها سيتخذ لاحقا.

وللرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف مصلحة كبيرة في ان تعقد هذه القمة حسب ما هو مقرر لاظهار انه يحظى بدعم واشنطن ولاظهار ان سياسته في نزع السلاح مستمرة. وبالفعل فانه من الممكن اذا توصل الخبراء الى حل المشاكل التقنية الاخيرة العالقة في الوقت المناسب ان يوقع في موسكو على اتفاق ستارت الذي يقضي بخفض الترسانات الاستراتيجية النووية بنسبة تتراوح بين ٣٠ و ٣٥ بالمئة.

وقد اجتمع يوم الجمعة الماضي وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ الى سفير الولايات المتحدة في موسكو جاك ماتلوك لتنظيم اجتماع الاسبوع المقبل. وحسبما ذكر تشوركين فان بسمرتنيخ انتقد في هذه المناسبة تغطية الصحافة الامريكية لاحداث ليتوانيا ورد فعل الكونغرس عليها مشيرا الى ان موسكو تسعى الى حل سياسي وان النظرة الغربية العدمية يمكن ان تمنعها من ذلك.

الملك حسين في مؤتمر صحفي في عمان، امس:

«يجب وقف الحرب الجارية الان ضد العراق قبل ان تتسع وتصبح كارثة عالمية»

● صدام اعطاني التزاما في بداية الازمة بالانسحاب من الكويت ولكن «البعض» كان معنيا بدحرجة الوضع الى اتون الحرب! ●

● عمان - الوكالات - دعا الملك حسين ملك الاردن الى وقف القتال فورا لافساح المجال للعقل والمنطق والدبلوماسية لحل مشكلة الخليج بالطرق السياسية.

وقال الملك حسين، الذي كان يتكلم في مؤتمر صحفي امس السبت ان هذه الحرب كان بالامكان تفاديها، ففي بداية الازمة تلقى التزاما من الرئيس العراقي صدام حسين بالانسحاب من الكويت في اطار تسوية مشرفة وشاملة. وقال الملك حسين انه كان يعد لعقد قمة مصغرة في جدة لحل المشكلة حلا سلميا ولكن «البعض» (الاشارة الى امريكا والسعودية) تعجلوا لعقد قمة عربية تدين العراق، وتعجلوا اكثر لعقد جلسة طارئة لمجلس الامن وبدأت الضغوطات الاقتصادية والضغط ما جعل نجاح الجهود السلمية صعبا للغاية.

وقال الملك حسين ان حكومته لن تسمح لاحد بخرق سيادة الاردن جوا او برا، وقال «ان شعبي بجهوده المحدودة مستعد للقتال دفاعا عن سيادة الاردن».

وقال الملك حسين: «ان الدول تعبر عن تضامنها مع اسرائيل لمجرد تعرضها للخطر، ولماذا لا تعبر هذه الدول عن قلقها ازاء خطر الموت الذي يهدد ١٨ مليون من العراقيين؟» واضاف/ «ارجو ان ينظر الجميع الى البشر والى حياة البشر بمنظار واحد ومعيار واحد».

وقال ملك الاردن ان الحرب الجارية الان ضد العراق هي حرب ابادية مدمرة وبالامكان ان تتسع لتصبح كارثة عالمية اذا لم تتوقف. وقال ان الامم المتحدة مدعوة الى المبادرة الفعالة لوقف القتال.

الصاروخ باتريوت



● لندن - «و.ص.ف» - يقول الخبراء العسكريون ان الصاروخ التكتيكي الامريكي من طراز «باتريوت» الذي استخدمه الحلفاء للمرة الاولى في الخليج هو نظام دفاع ارض جو طويل المدى شديد السرعة وقابل للمناورة وتصل نسبة نجاحه الى ثمانين في المئة.

ويتمتع الصاروخ «باتريوت» بدقة شديدة بفضل نظم التوجيه العديدة المزود بها. كما ان بطاريته متحركة وجميع وحداتها يمكن تحميلها في شاحنة او مقطورة.

وتتألف هذه الوحدات من رادار ومحطة مراقبة وهوائيات ومولدين وثماني فوهات للاطلاق (واحيانا ست عشرة فوهة) تحوي كل فوهة منه اربعة صواريخ.

وباتريوت المزود برأس يحمل شحنة متفجرة انشطارية قادرة على القضاء على اي تهديد جوي سواء كان طائرة او صاروخا عابرا للقارات.

ويبلغ طول الصاروخ ٥٫٣١ امتار وهو يطير بسرعة تفوق سرعة الصوت بثلاثة اضعاف.

وضع برنامجه في العام ١٩٧٤. وبعد فترة تجارب (نجحت اثنتا عشرة منها من اصل اربع عشرة) سمح البنتاغون بانتاجه في العام ١٩٧٦. وقد حل محل الصواريخ «نايكي هركوليس» وبعض نظم الصواريخ من طراز «هوك».

«سفينة السلام ٢» لم يسمح لها باجتياز قناة السويس

● تونس - و.ص.ف - اعلن منظمو رحلة «سفينة السلام» الثانية «بلقيس» التي غادرت الجزائر في الثالث من الشهر الحالي لنقل ادوية الى العراق ان سلطات قناة السويس لم تأذن لها بالمرور وانها اضطرت الى العودة يوم السبت الماضي الى مرفأ طبرق الليبي.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس في تونس قال احد مسؤولي الاتحاد النقابي للشغالين في المغرب العربي الذي ينظم الرحلة ان سلطات القناة طلبت من السفينة مغادرة المياه الاقليمية المصرية بعد سلسلة من التحقيقات «دون الكشف عن الاسباب».

يذكر ان سفينة بلقيس التي ترفع العلم العراقي تحمل ٣ الاف طن من الادوية وكمية من الطحين كتقدمة من النقابات المغاربية الى العراق. كما تنقل على متنها نحو ٤٠ مسافرا بينهم مسؤولون نقابيون من البلدان المغربية الخمس وضيوفهم.

كما يذكر ان سفينة السلام الاولى ابن خلدون وصلت في ١٥ من الشهر الجاري الى العراق بعد رحلة طويلة استغرقت ٢٨ يوما وبعد ان اجبرتها القوة المتعددة الجنسيات على تفريغ حمولتها.

توزيع مئات آلاف قطع الاسلحة على ابناء بغداد

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - اعلن رئيس المجلس الوطني العراقي سعدي مهدي، يوم الجمعة الماضي، انه تم توزيع مئات آلاف قطع الاسلحة المختلفة على ابناء مدينة بغداد للمشاركة في عملية التصدي ضد القوات المتحالفة.

ونقلت اذاعة بغداد الملتقطة في نيقوسيا عن رئيس البرلمان العراقي قوله ان «بغداد تحولت الى غابة من المقاتلين وخنادق متراصة تغطيها فوهات البنادق والمدافع والاسلحة الاخرى المختلفة التي اسهمت بتحويل سماء بغداد الى كتلة من النيران مما جعل طائرات العدو الامريكي وحليفه الملك فهد الخائن ترتفع الى مسافات عالية خشية النيران الكثيفة».

واضاف «ان العراقيين الابطال لن تخيفهم طائرات الرئيس بوش وغارات طلابه المسعورة امثال الملك فهد وحسني مبارك، الرئيس المصري، وانهم سيجعلون العدوان الامريكي كارثة تعصف بمواقع الامبريالية الامريكية ومصالحها وحلفائها في المنطقة».

وختم «ان الادارة الامريكية اخطأت في حساباتها حينما اقدمت على فعلتها الشنيعة بشن عدوانها العسكري السافر ضد العراق الابي. وان ملحمة ام المعارك ستتواصل وتتصاعد وتستمر حتى فرض ارادة شعبنا وانتزاع حقوقنا وانجاز النصر النهائي بعون الله».

الاسلحة الكيميائية والبيولوجية

● نيقوسيا ١/١٨ «و.ص.ف» - بقلم صفاء كنج - كثر الكلام في اطار الحرب القائمة في الخليج عن الاسلحة الكيميائية والبيولوجية. ما هي هذه الاسلحة، متى تم انتاجها، كيف تؤثر على الانسان.

تتألف الاسلحة الكيميائية من كل مادة كيميائية «غازية او سائلة او جامدة» يمكن استخدامها بسبب آثارها السامة المباشرة على الانسان والحيوان والنباتات.

اما المواد المستخدمة في الاسلحة البيولوجية فهي الجسيمات الحية «الجراثيم والفيروسات والطفيليات الحيوانية» ايا كانت طبيعتها او المواد المستخرجة من هذه الجسيمات والتي تمرض او تؤدي الى الموت لدى الانسان والحيوان والنباتات. وتتوقف درجة تأثيرها على قدرتها على التكاثر في جسم الانسان والحيوان او النباتات المصابة.

ويعود استخدام الاسلحة البيولوجية الى التاريخ القديم حيث كانت تلقى جثث الموتى بسبب امراض معدية من فوق التحصينات او تزرع انواع من النباتات الجاذبة للحشرات او القوارض.

وتتنوع الجسيمات الحية المستخدمة ما بين الجراثيم والفيروسات والطفيليات التي قد يكون بعضها ممرضا للانسان «مثل الجسيمات المسببة للملاريا» وكذلك المواد الكيميائية ذات السمية العالية التي تنتجها هذه الجسيمات والتي يكون انتاجها سهلا وغير باهظ الكلفة.

اما الآثار التي تحدثها المواد البيولوجية فهي الامراض الناتجة عن جسيمات شديدة المقاومة يحملها الغبار او تنقلها الحيوانات والتي تحتفظ بقدرة عالية على التسبب بالمرض. مثل جراثيم الجمرة الخبيثة والحمى المالطية والسقاوة وفيروسات الحمى الصفراء وداء الركب والانفلونزا. بالاضافة الى الريكتسيات «والطفيليات الحيوانية التي تتكاثر في الزراعة النسيجية» والتي تسبب حمى التيفوئيد مثلا. وهناك السموم التي تؤدي الى تسميم المواد الغذائية.

وتعد الاسلحة البيولوجية اسلحة استراتيجية بالدرجة الاولى الا ان نتائجها لا تظهر الا بعد بضعة ايام على الاقل. الا ان الجسيمات التي تطلقها قد تختفي بسرعة او تؤدي الى نشر وباء لا يمكن السيطرة عليه ولا توقع المساحة التي يمكن ان ينتشر فيها او الوقت الذي سيستغرقه القضاء عليه.

ولم يتم حتى الآن استخدام هذه الاسلحة. وعلى العكس من الاسلحة الكيميائية فان مفعول الاسلحة البيولوجية يحتاج لبعض الوقت حيث ان فترة حضانة الجرثومة او الفيروس قد تستمر لبضعة ايام وبسبب كونها امراضا معدية فانها قد تتحول ضد مستخدمها اذا كان الهدف داخل اراضيه.

وقد تطورت انواع المواد المستخدمة في الاسلحة الكيميائية والبيولوجية مع تقدم العلوم البيولوجية والابحاث الكيميائية.

بين عامي ١٩١٥ و١٩١٨ كانت السموم المستخدمة مواد خانقة تصيب الخلايا التنفسية مثل الفوسجين وبعض المواد المكلورة. وبدأ استخدام الغازات عام ١٩١٥. وقد استخدمت عندها قنابل تحوي غازات مسيلة للدموع من مادة البروم ثم استخدم الكلور ومن ثم المادتان معا.

ثم استخدمت غازات الخردل المختلفة «التي تحتوي على الكلور والكبريت» او المواد المسببة لحروق في العيون والجلد وتقرح في الرئتين.

واستخدم غاز الخردل للمرة الاولى خلال الحرب العالمية الاولى من قبل الالمان وادى الى مقتل عشرات الآلاف من الاشخاص. وهذا الغاز خطير جدا اذا ما تظهر الاعراض الاولى للاصابة يكون من المستحيل انقاذ المصاب به.

ويعد اطلاق هذا الغاز في قذائف مدفعية او داخل رؤوس الصواريخ او عبر نشره في الهواء فان الغاز الذي يسقط على شكل قطرات دقيقة زيتية غير مرئية يخترق الجلد خلال خمس دقائق ويبدأ مفعوله الذي لا يمكن تفاديه. واذا لم يفقد المصاب حياته خلال عشرة ايام فان العلاج الذي يحتاج لفترة طويلة يترك آثارا خطيرة على المصاب يحملها طيلة حياته.

وفي نهاية الثلاثينات اكتشفت الغازات «السامة العصبية» التي تؤدي الى الاخلال بعمل الجهاز العصبي من قبل الالمان. وهذه الغازات ذات اثر سريع جدا وتؤدي الى الموت خلال بضعة عشرات من الدقائق بعد ان تشل العضلات التنفسية. وتم التوصل اليها من طريق الابحاث على المبيدات وهي تتألف من مواد «تابون والسارين والسومان» سريعة التبخر لا رائحة لها ولا لون.

وتسبب الجرعات الصغيرة منها وقف التنفس وعمل القلب نهائيا. وتدخل هذه السموم المؤثرة على الجهاز العصبي الى الجسم عبر الجهاز التنفسي او الاحتكاك بالجلد حيث تمنع عمل الانزيم الذي يوقف انتاج مادة الاستيلكولين. وتؤدي زيادة نسبة الاستيلكولين في الجسم الى الموت عبر تدمير الجهاز العصبي. ومن عوارضها آلام حادة في الرأس وتقلص الحدقتين والاختلاجات العصبية وتوقف التنفس والغيبوبة.

وهناك المواد المسببة للعجز او القصور وهي غير مميتة الا اذا اخذت بجرعات عالية وهي ذات اثر نفسي «البنزيلات» او تسبب اضطرابات في الرؤية او الجهاز الهضمي او انخفاضا في الضغط. وكذلك المواد المحرضة التي تسبب السعال والعطاس والحكاك.

وتحتوي الاسلحة الكيميائية المزدوجة التركيب على مادتين غير ضارتين الا عند مزجهما معا في الجو وتؤديان عند الانفجار الى انتاج مادة سامة.

وهناك «المواد المزدوجة السامة عصبيا» التي تنتج غازات مؤثرة على الاعصاب.

وهناك ايضا مبيدات الاعشاب المسببة لتساقط اوراق الشجر والتي يؤدي ذوبانها في الماء او امتصاصها في الثمار الى التسبب بسرطانات المعدة بخاصة والجهاز اللمفاوي. وقد استخدمت هذه المواد خلال حرب فيتنام.

السلاطين كلاب..

للشاعر: احمد مطر

(السلاطينُ كلابٌ.
السلاطينَ كلابٌ).
اشتموا منذ حلولِ الليلِ حتى الفجرِ
لن يهتزَّ كرسيٌّ
ولن ينهارَ بابٌ.
(السلاطينُ كلابٌ)
هذه الاوساخُ
لا يندى لها بالسّبِّ وجهٌ ابداً
فاحترموا وجه السُّبابِ!
(السلاطينُ كلابٌ)
ويحكُم.. كُفّوا
فأنتم لا تُهينون السلاطين بهذا الوصفِ
بل انتم تُهينون الكلابْ

● ●

اطْبقوا افواهكُم
يا من تنامونَ على صخرةِ قَفْرٍ
وتفيقونَ على يقظةِ نابْ.
واسمعوا فصْل الخطابْ:
السلاطينُ دُمى من ورقٍ
فوق عروشٍ من ورق
تحتها النِفطُ أندلقْ
بَدَلاً ان تلعنوهم
.. أشعلوا عُود ثقابْ

وفاة ملك النرويج اولاف الخامس

● اوسلو - و.ص.ف - ذكر التلفزيون النرويجي ان ملك النرويج اولاف الخامس توفي يوم الخميس الماضي نتيجة ازمة قلبية عن عمر يبلغ ٨٧ عاما.

وكان الملك اولاف اكبر الملوك سنا في العالم. وقد احتفل في الثاني من تموز الماضي بعيده السابع والثمانين في منزله الصيفي في بيغدو كونغسغارد.

يذكر انه غادر المستشفى في ٢١ حزيران بعد ان دخلها في ٢٩ ايار الماضي على اثر جلطة في الدماغ ليتابع في منزله برنامج تأهيل صحي.

وحكم اولاف الخامس النرويج منذ ١٩٥٧ خلفا لوالده هاكون السابع. وكان الابن الوحيد لوالده ولوالدته الاميرة «مود» البريطانية ابنة الملك ادوارد السابع وحفيدة الملكة فكتوريا. عندما تولى اولاف الخامس العرش كانت شعبيته هائلة ورأى فيه النرويجيون رمزا حقيقيا لبلاده.

كان اسمه الكسندر ادوارد كريستيان فريدريك واتخذ اسم اولاف عندما تولى والده عرش النرويج عام ١٩٠٥ ليدخل سلالة ملوك النرويج التي يعود تقليدها لاكثر من الف سنة رغم فترات الغاء الملكية بسبب الوحدة مع السويد.

توفيت زوجته الاميرة مارت شقيقة ملكة بلجيكا استريد عام ١٩٥٤. وكان له ثلاثة اولاد ومن المفترض ان يخلفه ابنه هارالد المولود في ٢١ شباط/فبراير ١٩٣٧ على عرش النرويج.

ولد اولاف الخامس قبل استقلال النرويج عام ١٩٠٥ واصبح رمزا حقيقيا لاستقلال بلاده وتبنى عقيدة والده «الت فور نورجي» كل شيء من اجل النرويج. عام ١٩٤٠ شارك وهو لا يزال ولي العهد في المقاومة ضد الاجتياح الالماني ثم لجأ الى بريطانيا بعد ان اقترح البقاء في بلاده كممثل للسلطات النرويجية.

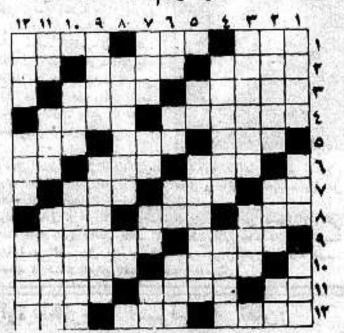
كان اولاف الخامس رياضيا ممتازا. وكان يجيد بصورة خاصة التزلج الرياضة الوطنية الحقيقية في النرويج وقيادة المراكب الشراعية. وان كانت سلطات الملك الدستورية محدودة الا ان اولاف الخامس كان يشارك بانتظام في مجالس الدولة وهي مجالس وزراء برئاسة الملك ويحضر في تشرين الاول/ اكتوبر من كل سنة حفل تسليم جائزة نوبل للسلام التي تمنحها لجنة يعينها البرلمان النرويجي.

.. هكذا نتصرف عند سماع صفارة الانذار

[illegible]

كلمات متقاطعة

** لغز رقم (٢١٠) **



● اعداد: شفا وريم وياسمين مغربي - شفاعمرو ●

افقياً:

١ - قاع - زاوية - تراب.
٢ - عكس حضور (معكوسة) - رداء - انهض (معكوسة).
٣ - صاف - ذو نسب شريف.
٤ - سائلة (معكوسة) - جمع من الناس.
٥ - عارية (معكوسة) - عبدوه قبل الاسلام (معكوسة) - من الانبياء.
٦ - شعب - اراد - متشابهان.
٧ - طير اسطوري - قبر - نهي.
٨ - امعن في الشيء - خلف - تشتاق.
٩ - ازهار (معكوسة) - رئيسة وزراء باكستان سابقا.
١٠ - مهدم (معكوسة) - مسرات.
١١ - هرب - اداة الحياكة - قروي.
١٢ - نوع من الازهار - تل عال - رغبة جامحة خلال الاكل.

عمودياً:

١ - نوع من الطيور - صغير الكلب - وكالة انباء.
٢ - جزاء - حيوان قارض - عبودية.
٣ - زجاجات (معكوسة) - المنخفض من الارض.
٤ - قائد الحزب الشيوعي الامريكي - من ادوات الحرب.
٥ - بيت الطيور - منحني.
٦ - تعب - سلم - حيوان مفترس - سهل.
٧ - لم يقطع - قمح - اله - قام وانتفض.
٨ - مدينة ايرانية - ضمير متصل.
٩ - سجين - غير متناسق.
١٠ - طري - «حزين» (مبعثرة).
١١ - بحر - كلام - من القاب آباء الكنيسة.
١٢ - مركز - مدينة سورية - من اسماء الله الحسنى.

** حل لغز (٢٠٩) **

افقياً:

١ - احسان عبد القدوس.
٢ - بصل - ابن - هجم - ذعر.
٣ - احمد امين - فيوم.
٤ - ابو ابها - لط - كد.
٥ - لا - لقق - سل - غي.
٦ - قسر - حب - اسد - مشهد.
٧ - الخليل - حلفانا.
٨ - بيروت - عن.
٩ - م.م.م - يصل - غاراي.
١٠ - الخ - حر - البانيا.
١١ - لاح - باب - آس - س.س.
١٢ - شلال - قنوى طرفان.
١٣ - ابو - قل - بر.
١٤ - راتب - بنجهاد - دهم.
١٥ - احلامي - در - دلوك.

عمودياً:

١ - ابو القاسم الشابي.
٢ - حص - باسل - غالب.
٣ - س.ل.أو - رهم - حاورا.
٤ - حاز - جل - تل.
٥ - نامي - بيرق - حيا.
٦ - عبد الحليم حافظ.
٧ - بتاتل - اعربد.
٨ - بنيال - وعيد.
٩ - اسلينها - أ.أ.أ - جن.
١٠ - منجل - دك - فلسطين.
١١ - قم - طل - اجانب - وريد.
١٢ - سنين - رافق.
١٣ - وربك - شأنان - اعتمس.
١٤ - سعودية - نسيبه - عن.
١٥ - ذم - غده - يأس - لدي.

«تفاؤل حذر» بعد التجارب الاولية على لقاح مضاد للايدز على الانسان

● فيلادلفيا - «و.ص.ف» - اعرب باحثون امريكيون عن «تفاؤلهم الحذر» حيال امكانية وضع لقاح مضاد لمرض تناذر قصور المناعة البشرية المكتسبة (الايدز) بعد التجارب التي اجريت على الانسان خلال عام ١٩٨٨. وجاء ذلك في نشرة «حوليات الطب الداخلي» التي صدرت الثلاثاء الماضي عن الكلية الامريكية لاطباء فيلادلفيا (بنسلفانيا).

وقد حقن ٣٦ شخصا في ست مستشفيات امريكية مختلفة باللقاح المسمى «فاكس سين».

وقال الموقع على التقرير البروفيسور رافايل دولين من جامعة روتشستر في ولاية نيويورك ان اللقاح ادى الى احداث استجابة مناعية مزدوجة.. فقد ادى الى انتاج اجسام مضادة لفيروس الايدز من ناحية و«خلايا تي القاتلة» التي ينتجها نظام المناعة في الجسم من ناحية ثانية.

واللقاح عبارة عن بروتين اصطناعي مماثل لاحد البروتينات الموجودة على غلاف الفيروس ويسمى «جي بي ١٦٠». ويبدو اللقاح غير ضار بحيث رافقه فقط ارتفاع معتدل في حرارة الجسم. وتجري الآن التجارب على ٣٠ متطوعا على اساس اعطاء جرعات اقوى بثماني مرات لاختبار قوة الاستجابة المناعية.

وتكمن المشكلة الاساسية في تغيير فيروس الايدز تركيبته الجزيئية عند التكاثر ومن هنا تأتي صعوبة وضع لقاح قادر على التعرف على الفيروس على الرغم من تحولاته. ويتجه الباحثون نحو وضع «خليط» يشمل عددا من بروتينات الفيروس بينما تجري التجارب على ستة لقاحات اخرى على الانسان في الولايات المتحدة.

الاهداف الاستراتيجية بعيدة المدى لامريكا من حربها ضد العراق:

«النظام العالمي الجديد» يهدف الى اقامة الهيمنة على العالم

● بقلم: سالم جبران ●

□تحت عنوان «بدأ النظام العالمي الجديد» نشرت صحيفة «دافار» اليوم (الاحد ١٩٩١/١/٢٠) مقالا لمراسلتها في واشنطن عليزا فالخ يتضمن استعراضا تحليليا لاهداف الولايات المتحدة من حربها ضد العراق.

المقال، بشكل عام، ليس كشفا جديدا ولا يتضمن معلومات مفاجئة. وقيمته هي في رؤية هذه الحرب بداية ومدخلا لتطبيق ما يسمى النظام العالمي الجديد.

طبقا لهذه الرؤية فلم تأت الحرب ضد العراق في سبيل «تحرير» الكويت من الاحتلال العراقي، ولم تأت لتطبيق قرارات منظمة الامم المتحدة ولم تأت لضمان هيبة الشرعية الدولية. كل هذا هو ذرائع، هو حجج واجهة شفافة. الحرب جاءت تدشينا للنظام العالمي الجديد الذي تسعى الولايات المتحدة لتطبيقه.

ما هي ملامح «النظام العالمي الجديد» كما ترتأيه الادارة الامريكية؟

● انقسام العالم الى معسكرين متوازيين ومتوازنين انتهى، بالانهيارات في اوروبا الشرقية والتراجع في الوزن السياسي ـ العسكري للاتحاد السوفييتي.

● الاشتراكية العالمية، دولا ومعسكرا وفكرا اصيبت بتراجع ملموس في السنوات الاخيرة.

● العالم الثالث الذي استند كثيرا الى العلاقات الاقتصادية والسياسية والعسكرية مع المعسكر الاشتراكي والاتحاد السوفييتي بشكل خاص، يعاني الان من ازمة خانقة شاملة ومن انكشاف ظهره امام الاستعمار، بعد ما حدث في اوروبا الشرقية.

الولايات المتحدة تريد توظيف كل هذه التغيرات السلبية عالميا، لصالحها بشكل ينعكس في السياسة الدولية وفي التوازن العالمي.

من ناحية ثانية تدرك الادارة الامريكية ان هنالك ازمة اقتصادية عميقة في الولايات المتحدة تنعكس في ركود في الانتاج وفي زيادة العجز في الميزانية الامريكية بشكل لم يسبق له مثيل، من ناحية ثانية تلاحظ واشنطن ان المانيا الموحدة تقف على رأس اوروبا الغربية قوة منافسة اقتصاديا لامريكا. كما ان اليابان تهدد بتجاوز امريكا حتى نهاية هذا القرن.

من هنا، فان النظام العالمي الجديد الذي تسعى اليه الولايات المتحدة يهدف الى ابقاء النفط (نفط الشرق الاوسط) اداة قوية في يد امريكا لضمان تفوقها على اوروبا واليابان وضغطها عليهما.

وقد كشفت مراسلة «دفار» النقاب في مقالها عن ان الولايات المتحدة تتوقع في اعقاب «الانتصار» في حرب الخليج الامور التالية:

● خروج الولايات المتحدة من حالة الركود الاقتصادي.

● انخفاض اسعار النفط بشكل حاد جدا، تجاوبا مع الطلب ـ الابتزاز الامريكي.

● دفع السعودية والكويت كل تكاليف هذه الحرب (كما ستقدرها، طبعا، الولايات المتحدة!!) مما يساعد على تعجيل الدورة الاقتصادية في الغرب.

● تصفية الولايات المتحدة لحساباتها مع اوروبا الغربية التي «تحاول ان تعزف عزفا منفردا في السياسة الدولية» بدون التحالف مع واشنطن وبدون التنسيق معها.

وفيما يخص الشرق الاوسط تخطط الولايات المتحدة ـ وهذا ما كشف النقاب عنه جيمس بيكر، صراحة ـ الى اقامة «حلف اقتصادي ـ سياسي ـ عسكري جديد» في الشرق الاوسط تكون مصر والسعودية واسرائيل الاضلاع الاساسية فيه، بحيث تتحالف الانظمة «المعتدلة» (الموالية لامريكا) مع اسرائيل تحالفا رسميا، في اطار الاستراتيجية العالمية تجاه الشرق الاوسط وتجاه العالم كله.

كل هذه الصورة توصلنا الى الاستنتاج بأن الولايات المتحدة كانت بحاجة الى هذه الحرب مناسبة لاستعراض قوتها ولتغيير التوازن منطقيا وعالميا، لصالحها.

● لا شك في ان القيادة العراقية اخطأت في حساباتها، ولكن الولايات المتحدة لم تقم بالحرب ردا على المسلك العراقي، بل استغلت المسلك العراقي للتعجيل بالقيام في الحرب، وقد اعلن الملك حسين، في مؤتمر صحفي في عمان، مساء امس (السبت) ان الرئيس العراقي صدام حسين التزم له، في بداية الازمة، بالانسحاب من الكويت، ضمن حل شامل، ولكن «البعض»، كما قال الملك، استعجلوا لاخذ قرارات التنديد في الجامعة العربية، وفي مجلس الامن وبدأوا بتنفيذ اعمال العقوبات ضد العراق، لمنع اي حل سياسي سلمي.

من كل ما تقدم فاننا نقول ان للحرب الدائرة الان في العراق والخليج، ابعادا شرق اوسطية وعالمية، فاذا نجحت الولايات المتحدة في فرض ارادتها فان هذا لن يكون خسارة للعراق فقط بل للعالم العربي والعالم الثالث وحركة التحرر الوطني والاجتماعي في العالم كله. لذلك فان القوى الثورية والوطنية في العالم تريد هزيمة الحرب العدوانية الاجرامية الامريكية وانسحاب القوات الغازية، تمهيدا لحل المشكلة بين الكويت والعراق حلا سياسيا سلميا لصالح كل شعوب المنطقة ولسد الطريق امام الامبريالية الامريكية لتمزيق العرب والعالم الثالث.

وعليه فان النظام العالمي الجديد الذي تسعى واشنطن لاقامته واستقراره يجب مقاومته وهدمه. والعراق الذي يقف الان في مواجهة مع الولايات المتحدة وحلفائها وعملائها يدفع الثمن الباهظ، نيابة عن العالم العربي والعالم الثالث كله.

● رأي يكتبه محمد وتد ●

ندين لعروبتنا وانسانيتنا ولا نخشى التهديد

● انها الحرب «والحرب سجال.. يوم لك ويوم عليك» ـ هكذا قالوا قبل اختراع الدروع والبنادق ونحن اليوم في عصر الالكترونيات والقنابل النووية والارتجاجية والصواريخ حاملة رؤوس الدمار من كل نوع انتجته العلوم الانسانية ليعود عليها بالخير، فتحول الى شر يهدد البشرية.. ولهذا لن نقول كما قالوا قديما ايضا: «في الحرب كما في الحرب» فهذه المقولة مأخوذة من «شريعة» قوانين الغاب ولكننا نقول: كفوا ايديكم عن بعضكم البعض.. كفوا ايديكم عن شعب العراق..! عن اطفال العراق.. ! عن نساء العراق..!

ارحموا من في الارض..

وارحموا من في السماء، بعد ان حولتم «ابواب» السماء من ابواب الرحمة الى ابواب جهنم!

ليس مهما ما يقوله مفتي الازهر، الذي عاد واصدر فتوى اخرى، بمحاربة صدام.. فالحرب الدائرة ليست ضد صدام، انها ضد شعب بأكمله وتمتد الى شعوب اخرى لتجعل منها وقودا للنار.. نحن بحاجة الى فتوى بوقف القتال، بصد العدوان، بأنقاذ الاطفال وليس مهما مع من الحق، فنحن نرى العدوان ونرى الات الدمار التي يستخدمها المعتدي، ونبحث في هذا العالم الرحب (السبت ١٩٩١/١/١٩) عن قوة واحدة، دولة واحدة، صوتا مسموعا واحدا، ينادي بوقف الحرب، ويدين البادئ، فيها ويطلب منه كف يده الملطخة بالدماء فلا نجد هذه القوة ولا نرى هذه الدولة ولا نسمع هذا الصوت!!

انها الحرب اذن.. وفي الحرب ليس كما في الحرب، لا نقبل التهديد ونرفض التملق، وذاكرة الشعب ليست قصيرة الى هذا الحد، فالذين صفقوا لصدام عند غزو الكويت ووضعوا معادلة لتوزيع ثراء الخليج وافترضوا خارطة سياسية اقتصادية جديدة للعالم العربي، لا يستحقون الاحترام وهم يطالبون اليوم بانسحاب صدام وجيوشه من الكويت، فالذي يحمل حياته على راحته، لا يسعى الى حياة تذل الصديق، بل يطلب مماتا يغيظ العدى!

اننا نرفض التهديد، لاننا لسنا رهائن لدى احد، وان كنا نتصرف بـ «واقعية» فذلك لاننا نعرف قدر انفسنا.. وما ادعينا يوما اننا بسلوك او بآخر سنغير المعادلة، الذين قالوها او قالوا مثلها اصبحوا حملانا وديعة في مراعي البرسيم الاسرائيلية.

والذين يقترحون استضافة مواطنين يهود في بيوتهم هم الذين وقفوا الموقف الشجاع منذ البداية والذي يقف الموقف الشجاع النابع من قناعته الفكرية والانسانية، لا يجد غضاضة في طرح فكرة انسانية.. الانتهازيون فقط يديرون ذيولهم مثل الديوك باتجاه هبوب الريح.. وهؤلاء ليسوا جديرين بشيء، بعد ان استعرضوا بطولاتهم في الفراغ وتسلقوا اكتاف الناس ليكونوا اول من ينتزع الكمامات الواقية..

انها الحرب اذن و«الوقت ليس وقت حساب بين بعضنا البعض..» لكن!

ليس هذا حسابا بقدر ما هو لفت للانظار.. هذه الحرب ليست نزهة ولا احد يدري متى تنتهي وكيف تنتهي.. قد يلعب المنافقون اكثر من دور ويتقدمون بأكثر من «خطة عمل..» «لغاية في نفس يعقوب». ان التهديد هو استفزاز.. والاستفزاز والتحدي، حيث لا مبرر للاستفزاز او التحدي، هو محاولة لتغليب العاطفة على العقل.. ولهذا نقول للسلطة بمنتهى الصراحة والوضوح: لسنا بحاجة لشهادات حسن السلوك.. ولسنا رهائن لتظل موضع شك، فقد رضينا بقدرنا في وطننا.. ولم نرفع شعار التعايش خوفا من احد فهو اولا واخيرا وليد قناعة ذاتية، ووليد تطور حس انساني ووعي حضاري، فاتركوا عبارات التزلف التي تستنطقون بها البعض، فهي ليست المعبر الحقيقي عن مشاعرنا، فنحن عاطفيا مع شعب العراق الذي يتعرض للذبح، تماما كما كنا عاطفيا ووجدانيا مع شعب فيتنام وشعب الجزائر، وليس معنى ذلك اننا نريد «خراب» اسرائيل او سفك دماء شعب اسرائيل.. نحن نريد الحياة مثلما نريدها لشعب اسرائيل، بدون ان يؤخذ الشعب بجريرة الحاكم، فما من حكومة في اسرائيل الا صنعت وبغت وقد عرفنا دائما كيف نميز بين الحكومة والدولة.. بين السلطة والشعب!

انها الحرب اذن ومن حقنا وواجب علينا ان نطالب حكومة اسرائيل بعدم التورط في هذه الحرب التي ستكون على ما اعتقد اكثر الحروب فتكا وشدة، والذي يستنكر قتل الابرياء في بغداد، يستنكر قتل الابرياء في تل ابيب.. ونعرف كيف نميز بين المعتدي والضحية.. ولئن كان صحيحا ان اسرائيل ليست طرفا في الحرب، وما دامت السلطات الاسرائيلية تتحلى «بضبط النفس» حتى وان كان ذلك لاسباب تكتيكية وضعتها الولايات المتحدة لتحفظ «ماء وجه» حليفاتها العربيات، حيث لا ماء ولا حياء، فلأن العقلاء لا يقبلون بتحويل تل ابيب هدفا للصواريخ العراقية.

نرفض ذلك انسانيا.. ولا نخشى التهديد ونرفض ذلك حضاريا.. ولن نتزحزح من وطننا.. ونرفض ذلك تكتيكيا، اذ ليس من الحكمة تقديم المبررات ليس لحكومة اسرائيل فقط وانما للنظامين المصري والسوري، اعطاء الشرعية لتدخل اسرائيلي عسكري بحجة الدفاع عن النفس!

ان هذه الحرب الملعونة يجب ان تتوقف حيث بدأت ـ في مجلس الأمن! واذا لم تعرف الدول التي ابدت ذبح شعب العراق كيف توقفها، فأن القيم الانسانية تبقى مجرد كلمات خالية المضمون.

(جت ـ السبت ـ ٩١/١/١٩)

.. من وراء غيوم الحرب

● باليد اليمنى يصافح. اما اليد اليسرى، فالعلم عند مبارك.

●●.. وهكذا، العالم يلتف اليوم حول حكومة شمير، اعجابا بانضباطها. والكل يتعهد بدفع ثمن هذا الاعجاب. كيف؟

بتسيان ما تمارسه هذه الحكومة من اعمال قمع وجرائم في المناطق المحتلة، كما يبدو.

●● لا نعرف ان، احدا معني بأن تنضم اسرائيل الى حرب الخليج العدوانية ضد العراق. ولكن الذين يضغطون على حكومة اسرائيل ويرجونها ويبوسون اقدامها حتى لا تشن الحرب.. وكذلك حكام اسرائيل، يتجاهلون حقيقة الحقائق. وهي:

ان التعامل هكذا مع اسرائيل يعني النظر اليها كوحش منفلت. الكل يريد رضاه حتى لا يفترس ضحيته.

اليس هذا مهينا للشعب في اسرائيل؟!

لا حاجة بنا الى ان نسأل: ما الذي سيكلفه هذا الشعب من ثمن، بالارواح والاموال، جراء مثل هذا العدوان!!

●● تكلمنا عن الاهانة والشيء بالشيء يذكر. فالانظمة العربية التعيسة، هي وصمة عار شعوبنا نحن. امتنا..

فالسعودية لم تكتف باستضافة هذه الحرب العدوانية القذرة ضد العراق، ومصر وسوريا لم تكتفيا بالمشاركة في التواجه العسكري لدعم هذه الحرب (وربما المشاركة فيها.. والله اعلم).. انما تراهم (الحكام طبعا..!) يبررون استمرار الحرب ويقفون في خندق واحد مع كل اعداء الامة العربية ويهددون بالويل والثبور كل من لا يقف معهم.

●● وهذا ليس كل شيء..

فالولايات المتحدة الامريكية واوروبا خشيتا من دخول اسرائيل الحرب. قالوا ان مثل هذا الدخول سيفكك التحالف الغربي العربي ضد العراق، باعتبار ـ هكذا اعتقدوا ـ أن الانظمة العربية المتحالفة مع الغرب ستحرج امام شعوبها، وستضطر الى سحب يدها من الحرب (حتى لو كان متأخرا).

بيد ان الانظمة العربية تلك خيبت امل امريكا وحلفائها ووجهت لهم صفعة رنانة. فخرج المصريون والسعوديون يعلنون ان من حق اسرائيل ان ترد على ضرب الصواريخ العراقية. واعلنت سوريا انها لن تشارك العراق في حرب على اسرائيل، اذا لم تتشاور معها مسبقا.

باختصار قالوا: «لا حرج لدينا..»

●● كيف يمكن لمثل هذا الحشد الضخم من الرؤساء والملوك والدول ان يتصارعوا ويتناقضوا ويصلوا كلهم تحت شعار واحد: باسم الله. وباسم الايمان بالله.

فعلم السعودية، كما هو معروف، منقوش عليه: «لا اله الا الله محمد رسول الله». ومرسوم عليه سيف الاسلام. والملك فهد هو خادم الحرمين ولم يأمر (او يؤمر) باطلاق الشرارة الاولى في الحرب الا بعد ان استهل بيانه بالآيات القرآنية.

وسوريا تعطي لصدام حسين درسا في الاسلام. «فليس هكذا الاسلام» قالوا له. والرئيس الديمقراطي المؤمن، حافظ الاسد، قال عن صدام: طاغية كافر.

وصدام، كما هو معروف، نقش على علم العراق «الله اكبر» واعلن ان حربه هي حرب جهاد.

واما محمد حسني مبارك، فهو الرئيس الذي ورث عن السادات فيما ورث، ايضا لقب الرئيس المؤمن. ومفتي الاراضي المصرية، الطنطاوي، اصدر فتوى اسلامية تجعل من الحرب العدوانية على العراق حربا لا تتناقض مع الاسلام بل هي في صلب الاسلام.

وكما هو معروف فان الرئيس الامريكي، بوش، هو ايضا رئيس مؤمن. وكذلك حلفاؤه الاخرون من ٢٨ دولة تشارك في الحرب على العراق.

لم يعد لدينا شك في انه كلما استخدم الدين اكثر وكلما زادوا من الحديث عنه في السياسة.. كلما اتضح انهم دجالون اكثر.

●● وسائل الاعلام الغربية كلها، وفي مقدمتها الاسرائيلية، تحاول ان تظهر العراق كاذبا في كل بياناته العسكرية.

وقد يكون لدعلوهم في عمله.

ولكن.. هل الاعلام الغربي صادق ومستقيم؟! ان من السذاجة والسخافة الاعتقاد بأن «الحلفاء الغربيين صادقون فيما يقولون». ففي اليوم الاول للحرب بدا من الاعلام الغربي، مثلا، انهم قضوا على العراق. وها نحن نرى العراق صامدا. وفي اليوم الاول قالوا ان امريكا فقدت طائرة واحدة. وبعد يومين اعترفوا بانهم فقدوا في اليوم الاول خمس طائرات.

باختصار لا مجال لتصديق البيانات.. من الطرفين. ويجب ان نخصم من كل منها زبدة الحرب النفسية.

●● لا احد عنده ضمير، كان يريد لهذه الحرب ان تنشب. ولا احد عنده عقل.. يريد لهذه الحرب ان تستمر. ولكن.. طالما انها وقعت ولا تزال مستمرة.. فالتمني ان تنتهي بسرعة، وبهزيمة للمعتدين. والتمنيات ليست في باب الممنوعات، بعد!

●● الفلسطيني الذي ظهر على شاشة التلفزيون الاسرائيلي تكلم باسم ضمير شعبنا حين قال:

ـ حتى لو نجح الامريكان وحلفاؤهم في القضاء على صدام حسين، فهذا لا يعني ان شعبنا الفلسطيني انتهى. لقد سبق وان هزموا جمال عبد الناصر. ونهض شعبنا من بعده. وكذلك الامر اليوم. فنحن شعب صامد في وطنه ولن يفلح احد في اقتلاعنا منه. وقضيتنا حية ولا احد يقدر على طمسها.

●● سؤال بريء: لم تخف السعودية انها مولت وتمول كل مصاريف حرب الخليج. فهل يدخل في هذا الحساب تمويل نصب صواريخ «باتريوت» في بلادنا؟!

● نظير مجلي ●

القلق يساور سكان المناطق المحتلة جراء التهديدات بتعريض حياة المواطنين الى الخطر.. على كل مظهر احتجاجي

الام النابلسية، التي استشهدت، قتلت وهي على شرفة منزلها برصاص جنود الاحتلال

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قتل جنود الاحتلال في حي المساكن الشعبية قرب نابلس المواطنة لبنى ناصر سعيد القدح (٢٤ سنة) وهي أم لخمسة اطفال بينما كانت على شرفة منزلها في صدرها.

ولفت الانتباه ان التلفزيون الاسرائيلي اضاف الى نبأ استشهاد الام انها قتلت في اثناء القصف العراقي لتل ابيب. بينما وقع الاخير في ساعات الصباح الباكر ودون الاشارة الى انها ام.

هذا وقد شيع جثمانها في مسيرة حاشدة في ساعات عصر امس الى مثواه الاخير.

ومنذ وقوع العدوان على العراق تتكرر التحذيرات بتعريض الحياة للخطر على كل مظهر احتجاجي وحتى على عدم العودة الى المنازل عند انتهاء فترة رفع الحظر (تم لفترات تراوحت بين ساعة واحدة واربع ساعات، بدءا من يوم أمس السبت واليوم (الاحد). مما يثير قلقا بين المواطنين.



.. والشعب الفلسطيني يواصل حمل شهدائه ودفنهم. (تصوير: محفوظ ابو ترك ـ خاص بـ «الاتحاد»)

على صعيد اخر قد استمر حظر التجول في عدد من المناطق في مدينة القدس وبخاصة سلوان والطور ومخيم شعفاط فيما انتشرت الحواجز في شوارع المدينة التي كانت تعيد عابري الطرق من حيث اتوا.

هذا ووقع صدام مسلح صباح امس في حي المراح في جنين عندما اطلقت النيران باتجاه دورية تابعة لحرس الحدود لكن احدا لم يصب باذى.

وعلى الفور جرى اقتحام المنطقة واعتقل سبعة شبان على الاقل تعرضوا للضرب المبرح في اثناء اعتقالهم.

وكانت زجاجة حارقة القيت باتجاه دورية عسكرية بمحاذاة مخيم جنين ليل الجمعة ـ السبت. فيما اطلقت النيران بغزارة في المنطقة.

ولوحظ ان اطلاق النار والدوريات العسكرية المتنقلة في مختلف انحاء المناطق المحتلة كان منتشرا بشكل كبير قل مثيله من قبل، كذلك عمليات التشديد في حظر التجول الذي شمل السيارات وخاصة السيارات التابعة للمستشفيات والعيادات وحتى المرضى.

واشتكى المواطن عادل جعفر من قرية ابو ديس ان حاجزا عسكريا احتجز ابنه وظل افراد الحاجز يضربونه حتى عودته من مستشفى المقاصد لمراجعة الاطباء هناك عن وضعه الصحي.

● قطاع غزة ●

● تواصل سلطات الاحتلال فرض حظر التجول لليوم الخامس على التوالي بشكل مشدد على مختلف انحاء قطاع غزة المحتل، ولم تسمح السلطات برفعه ولا دقيقة واحدة بالرغم من معاناة الاهالي الشديدة جراء نقص مواد التموين.

ـ وشهد قطاع غزة المحتل مواجهات خلال الايام المنصرمة، رغم فرض حظر التجول، الذي تحاول قوات الاحتلال فرضه من خلال الوجود العسكري المؤلل بكثافة حيث تجوب المناطق السكنية سيارات عسكرية بالاضافة الى فرق مشاة.

فقد ذكرت مصادر المستشفيات ان مواطنين اصيبا بالعيارات النارية بالاضافة الى (٢٥) حالة ضرب مبرح و (٥) حالات اختناق جراء استنشاق الغاز من بينها حالة اجهاض من مخيم خانيونس.

وفي مخيم خانيونس قامت قوات الاحتلال عصر يوم الجمعة الماضي بهدم سور مدرسة بنات الاعدادية (أ) بالاضافة الى هدم سور منزل بواب المدرسة. فيما قامت دورية عسكرية باعتقال ولدي بواب المدرسة.

ويفيد مراسلنا انه على الرغم من تشكيل طواقم طوارئ في مختلف بلديات القطاع لكنها تواجه صعوبات في التحرك جراء التواجد العسكري المكثف.

وفي حي الشيخ رضوان ومخيم الشاطئ، وبعد اعلان ان المضادات العراقية اسقطت ٣٢ طائرة امريكية وللقوات المتحالفة مع الولايات المتحدة في حربها ضد العراق، عصر يوم الجمعة خرج الاهالي الى الشوارع وعلى سطوح المنازل هاتفين بالشعارات الوطنية المؤيدة للشعب العراقي والمنددة بالولايات المتحدة وحليفاتها.

هذا وحضرت على الفور قوات كبيرة من قوات الاحتلال قامت باطلاق القنابل الصوتية والعيارات النارية والقنابل الغازية.

وقامت قوات الاحتلال، عصر الجمعة، باطلاق العيارات النارية على سكان عبسان الصغيرة الذين كسروا حظر التجول، وحسب ما صرحت مصادر عسكرية كان الهدف من اطلاق العيارات النارية هو الاصابات القاتلة.

وفي مخيم خانيونس اصيبت اعتدال عبيد (٢٠ عاما) وهي حامل (٤) اشهر بالاجهاض جراء استنشاق الغازات السامة.

هذا ونقل الى مستشفى «الشفاء» في غزة الشاب رجب ابو لدة (٢٢ عاما) من حي الشجاعية وهو مصاب بعيار ناري في الفخذ بعد اطلاق قوات الاحتلال العيارات النارية على الاهالي في الحي نفسه بعد ان كسروا حظر التجول ظهر يوم الجمعة.

ونقل من معتقل «انصار ـ ٢» الى المستشفى نفسه المعتقل انشاء موسى (١٩ عاما) بعد ان اصيب بعيار مطاطي في الظهر. وتم نقله الى المستشفى بعد ان تعرض خلال التحقيق معه في المعتقل الى ضرب مبرح وساءت حالته الصحية. كما نقل الشاب عيد ابو شرخ (٢٠ عاما) من المعتقل ذاته الى مستشفى «الشفاء» وهو مصاب بكدمات وجروح في جميع انحاء الجسم اثناء التحقيق معه.

هذا وطلب مدير عمليات وكالة الغوث الدولية في قطاع غزة السيد كلاوس وورم، مقابلة مدير «الادارة المدنية» حيث قدم احتجاج الوكالة على ممارسات قوات الاحتلال لعدم اعطائها التسهيلات لموظفي الوكالة الذين تلقوا شكاوى من سكان المخيمات.

وجرت حملة اعتقالات واسعة في رفح طوال اليومين الماضيين شملت عشرات الشبان وذلك باقتحام دوريات من الجيش المنازل خلال ساعات النهار والليل وذلك بحجة كسر حظر التجول.

مطالبة حكومة اسرائيل بتوفير الحماية للفلسطينيين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجهت هيئة المنظمات غير الحكومية الدولية رسائل عاجلة الى الحكومة الاسرائيلية والقنصليات والسفارات الاجنبية على توفير سبل الحماية للمواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة وبخاصة المعتقلين في المعتقلات العسكرية الذين يقبعون في الخيام، وذلك في ضوء تزايد الاخطار المتصلة باتساع دائرة القتال في الخليج.

رسالة من عرفات الى القيادة الصينية

● يدعو مجلس الامن الى عمل سريع لوقف «المخطط الامريكي لتدمير العراق» ●



● تونس ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس أن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بعث امس (السبت) رسالة عاجلة الى القيادة الصينية تتناول حرب الخليج.

واضافت الوكالة ان الرسالة سلمت الى السفير الصيني في تونس. وكانت منظمة التحرير دعت امس السبت مجلس الامن الى «القيام بعمل سريع لوقف المخطط الامريكي الرامي الى تدمير العراق».

ومن جهة اخرى تلقى عرفات امس الاول الجمعة «رسالة عاجلة» من الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف تتناول موقف القيادة السوفييتية حيال «تطورات الوضع في العالم العربي» بعد الهجوم على العراق حسب الوكالة الفلسطينية.

وكان رئيس الوزراء الصيني لي بنغ دعا امس (السبت) في بكين جميع الاطراف المشاركة في حرب الخليج الى «التحلي باكبر قدر من الاعتدال» لتفادي التصعيد.

الاتحاد السوفييتي

العسكرية» في الخليج.

وفي هذا القرار طلب مجلس السوفييت الاعلى الذي اجتمع يوم الخميس لبحث النزاع في الخليج من دي كوليار «تجديد المبادرات لانهاء الازمة العسكرية في منطقة الخليج والحيلولة دون تطورها».

ودعا القرار ايضا البرلمانيين في العالم اجمع الى استخدام نفوذهم لوقف الاعمال العسكرية «على الفور».

وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية امس ان الهجوم العراقي على اسرائيل في

● تتمة من ص ١ ●

الليلة قبل الماضية «منعطف جديد خطير للاحداث في منطقة النزاع».

وابدت صحيفة الجيش السوفييتي «كراسنايا زفيزدا» (النجم الاحمر) تحفظا واضحا ازاء القرار الامريكي بمهاجمة العراق.

وقالت الصحيفة «نعم لقد صم العراق اذنيه عن نداءات المجتمع الدولي. ولكن كان يمكن للولايات المتحدة ان تبدي مزيدا من الصبر وضبط النفس لمنع وقوع ملحمته».

بدء توزيع الكمامات في المناطق المحتلة

هل يحرم اصحاب البطاقات الخضراء من الكمامات؟؟

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدأت سلطات «الادارة المدنية» بتوزيع الكمامات الواقية من الغازات على المواطنين في بعض انحاء المناطق المحتلة بمحاذاة القدس استجابة لقرار المحكمة العليا، بعد التماس قدم اليها بهذا الخصوص.

وجاءنا من مصادر محلية ان «الادارة المدنية» في رام الله رفضت اعطاء حاملي بطاقات الهوية الخضراء هذه الكمامات.

وتوجه مراسلنا باستفسار الى الناطق العسكري الذي وعد بفحص الموضوع والرد عليه بينما قالت مصادر المجلس القروي في بلدة الرام ان التوزيع يشمل حاملي هذه البطاقة.

ويذكر ان سلطات الحكم العسكري تنوي توزيع نحو ١٧٠ الف كمامة واقية فقط ولمن تزيد اعمارهم عن ١٥ عاما وذلك لعدم وجود غير هذا العدد والنوعية حسبما جاء في حيثيات قرار المحكمة العليا الاسبوع الماضي.

ومن المعروف ان عدد سكان المناطق المحتلة يزيد عن ١,٥ مليون نسمة.

المغرب يقترح: قوات من المغرب بدل القوات العراقية في الكويت

● الرباط ـ «و.ص.ف» ـ اقترح الملك الحسن الثاني، ملك المغرب، امس (السبت) على الرئيس العراقي صدام حسين «ارسال قوات من جيوش الدول الشقيقة في المغرب العربي الكبير الى الكويت للحلول مكان الجيش العراقي الباسل».

وفي رسالة وجهها الى الرئيس العراقي ونشرت امس في الرباط اكد الملك المغربي انه «بعد موافقة الشقيق صدام حسين على ذلك فانه سيعرض على دول اتحاد المغرب العربي «التوجه الى مجلس الامن لاصدار نداء لوقف الاعمال الحربية وفك الارتباط بين القوات وارسال قوات من جيوش الدول الشقيقة في المغرب العربي الكبير للحلول مكان الجيش العراقي الباسل».

وقال الملك المغربي «اني ادعو العلي القدير ان تحظى هذه المبادرة بموافقة شقيقنا الذي نكن له مشاعر الود والاحترام».

واضاف الملك المغربي «ان الشعب العراقي الشقيق ومعه كل العالم العربي يجتازان الان ظروفا عصيبة وتاريخية اثر بدء الهجوم على الارض العراقية».

وتابع الملك الحسن الثاني بقوله ان «الجيش العراقي الباسل ابت بهذه المناسبة شجاعة ومقاومة تستحق كل احترام واعجاب».

وناشد الملك المغربي الرئيس العراقي «كقائد حريص على الحفاظ على ارواح ابنائه العمل لتوفير جميع الفرص الممكنة للسلام لان العالم العربي بحاجة لجميع قادته ليعيد البناء ويعمل من جديد على تحقيق اهدافه القومية والعربية».

يذكر ان المغرب ارسل بعد احتلال الكويت فرقة قوامها ١٧٠٠ رجل الى السعودية.

وفي ١١ تشرين الثاني دعا الملك المغربي لعقد قمة عربية استثنائية هي قمة «الفرصة الاخيرة» لكن دعوته لم تلق جوابا.

وقد اقترح رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات منذ اب الماضي في خطة لتسوية النزاع في الخليج انسحابا متزامنا للقوات العراقية من الكويت والقوات الاجنبية من الخليج واحلال قوات عربية تابعة للامم المتحدة محلها.

بغداد تؤكد مشاركة الطيران الاسرائيلي في الغارات الجوية

● نيقوسيا و.ص.ف ـ اعلن المتحدث العسكري العراقي يوم امس السبت ان الطيران الاسرائيلي يشارك في الغارات التي تقوم بها القوات المتعددة الجنسيات على العراق.

ونقلت وكالة الانباء العراقية الملتقط بثها في نيقوسيا التصريح الذي ادلى به الناطق العسكري العراقي والذي جاء فيه «ثبت لدينا بدلائل مادية ملموسة ان طيران العدو الصهيوني قد اشترك في العمليات العدوانية وسنعرض جانبا من هذه الدلائل على الرأي العام في الوقت المناسب».

واضاف الناطق «وبذلك يظهر ان حديث المسؤولين في بعض الدول الغربية ومناشدتهم اسرائيل بعدم الاشتراك في العدوان ما هو في حقيقة الامر الا تضليل للرأي العام ليس الا».

يذكر ان بغداد اكدت ان ٦٤ طائرة عسكرية حطت يوم الجمعة الماضي في قواعد جوية في السعودية للمشاركة في العدوان على العراق.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن المتحدث قوله ان اربعا من هذه الطائرات اقلعت من اسرائيل في الساعة ٤,٣٠ بتوقيت بغداد ١,٣٠ وتبعتها ستون طائرة اخرى في الساعة ١٠,١٢ بتوقيت بغداد ٧,١٢ وحطت في قواعد سعودية.

وقال المتحدث العراقي متوجها الى الولايات المتحدة واسرائيل والعاهل السعودي الملك فهد انه «عليهم ان يعرفوا ان رجال القوات المسلحة المجاهدين وشعب العراق المجاهد لن تزيدها كثرة طائرات العدوان والكفر الا مضيا في طريق الجهاد وثباتا حتى يأذن الله سبحانه بنصره المبين على الكفرة والمتخاذلين والخونة».

وكانت بغداد دعت ايضا اسرائيل الى ان «ترضخ للحق وتخرج من ارض فلسطين واراضي العرب الاخرى» مؤكدة ان «ساحة المنازلة كما هو واقع الحال ممتدة بين واشنطن وتل ابيب وما بينهما في جبهة الباطل وبين العراق قائد المؤمنين المجاهدين ومن يناصر العراق او يتعاطف معه».

منظمة التحرير

● تتمة من ص ١ ●

السبع الاخرى ليست في عداد الائتلاف المناهض للعراق.

من جهة ثانية افادت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات طلب من الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف «التدخل شخصيا» لدى الرئيس الامريكي جورج بوش لوقف الهجوم على العراق.

ووجه عرفات امس رسالة عاجلة الى الرئيس السوفييتي شدد فيها على «اهمية مثل هذا المسعى السوفييتي لوقف العدوان العسكري الامريكي» مشيرا الى امكانية اتساعه الى مناطق اخرى.

ووجه عرفات رسالته بواسطة السفير السوفييتي في تونس.

احتجاجا على الحرب الامريكية على العراق وللمطالبة بايقافها، فورا:

مظاهرات باشتراك ملايين الناس في العالم العربي وامريكا واوروبا وعشرات الدول الاخرى

● مئات الآلاف يتظاهرون في الخرطوم و٣٠ الفاً يتظاهرون في صيدا وعشرات الآلاف يتظاهرون في الجزائر ومظاهرات شعبية في تونس واليمن والباكستان والمانيا واسبانيا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت مختلف عواصم العالم العربي وعواصم العديد من الدول في اوروبا وآسيا، خلال اليومين الماضيين مظاهرات شعبية واسعة ضد العدوان الامريكي على العراق.

وطالب المتظاهرون في مختلف هذه العواصم بوقف الحرب المدمرة في الخليج وبذل الجهود الدولية المكثفة لحل الازمة بالطرق السياسية.

وذكر المراقبون ان مئات الآلاف من الاشخاص تظاهروا يوم السبت الماضي في الخرطوم تأييداً للعراق في احدى اكبر التظاهرات التي يشهدها السودان.

واحرق المتظاهرون دمى تمثل الرئيس الامريكي جورج بوش واعلاما امريكية واسرائيلية وسط هتافات «الموت لاسرائيل» و«الله اكبر» و«وصل جيش محمد».

وطلب المتظاهرون من الرئيس صدام حسين «ضرب امريكا وحلفائها» و«اخراج امريكا من الخليج بالاسلحة الكيميائية والنووية».

وقد نظمت التظاهرة لجنة شعبية مساندة للعراق.

وسار المتظاهرون طوال اربع ساعات وحاولوا الاقتراب من سفارتي الولايات المتحدة ومصر المحاطتين بحماية امنية مشددة. وهتفوا امام سفارة مصر «عار عليكم يا عرب الدولار».

وقام سفير العراق في السودان طارق يحيى بالتوجه الى الحشد وناشده «ضرب المصالح الامريكية في اي مكان وزمان». واضاف «لقد حان الوقت لنترك ورائنا والى الابد قوات الغطرسة والاستعمار».

وبعد كلمة سفير العراق تفرق الحشد من دون حوادث. واستنادا الى المراقبين فان هذه التظاهرة هي من بين الاكبر في السودان. واعتبر صحفيون عديدون ان عدد المشاركين فيها تجاوز عدد الذين شاركوا في التظاهرة التي اسفرت عن سقوط نظام الرئيس السوداني السابق جعفر النميري في العام ١٩٨٥. والسودان هو من بين الدول العربية التي دانت وجود القوات الغربية في الخليج. وفور بدء الاعمال الحربية يوم الخميس دعا رئيس المجلس العسكري الحاكم الفريق عمر البشير الى وقف لاطلاق النار.

● اكثر من ٣٠ الف لبناني وفلسطيني يتظاهرون في صيدا ●

اعرب اكثر من ٣٠ الف فلسطيني ولبناني يوم الجمعة الماضي عن دعمهم للعراق في اكبر تظاهرة جرت في صيدا «جنوب لبنان» منذ اندلاع الحرب اللبنانية عام ١٩٧٥.

الى ذلك جرت تظاهرات اخرى في بيروت تلبية لنداء الاصوليين في حزب الله المؤيد لايران وفي شمال لبنان وتحديدا في المخيمات الفلسطينية في هذه المنطقة التي تنتشر فيها القوات السورية.

وفي صيدا شاركت جميع الفصائل الفلسطينية العضو او المنشقة عن منظمة التحرير الفلسطينية والاحزاب اللبنانية الاصولية واليسارية في هذه التظاهرة الضخمة. وقد حلق الطيران الاسرائيلي خلال هذه التظاهرة فوق صيدا.

وفي خطابات حماسية حض الخطباء سوريا الى الوقوف عسكريا الى جانب العراق. ودعت الشعارات الى ضرب المصالح الامريكية في العالم واحرقت دمية تمثل الرئيس جورج بوش كما احرقت اعلام امريكية واسرائيلية. ورفع المتظاهرون ومن بينهم نساء عديدات صورا لجمال عبد الناصر وياسر عرفات وصدام حسين ومعروف سعد وهو نائب عن مدينة صيدا قتل خلال تظاهرة جرت عام ١٩٧٥.

وكان المتظاهرون تجمعوا بعد صلاة الجمعة في ساحة صيدا عاصمة جنوب لبنان حيث يوجد اكبر تجمع للفلسطينيين في لبنان (٢٥٠ الف شخص) وحيث تملك منظمة التحرير حوالي عشرة آلاف مقاتل.

ورقص مقاتلون وهم يحملون رشاشات تحت الاعلام الفلسطينية الكبيرة واعلام خضراء ترمز الى الاسلام.

وقال احد رجال الدين السنة وهو الشيخ احمد الزين «للمرة الاولى في تاريخ العرب الحديث يضرب صاروخ للاسلام تل ابيب» ودعا الى «الجهاد ضد اجتياح الصليبيين الجدد».

من جهته اكد الشيخ علي عمار المسؤول السياسي في الجماعة الاسلامية «سنية مؤيدة لايران» «انا «لقد اتخذنا خيارنا من دون تردد نحن مع العراق ضد اليهود».

اما الشيخ محمد حسن الامين وهو شخصية مهمة فدعا الرئيس السوري حافظ الاسد الى «الدخول في المعركة باسم فلسطين ولبنان».

● مظاهرة عشرات الآلاف في الجزائر ●

الجزائر - «و.ص.ف» - شارك عشرات الآلاف من المواطنين بعد صلاة الجمعة الماضي بمسيرة توجهت نحو القصر الحكومي ووزارة الدفاع للمطالبة «بفتح مخيمات لتدريب المتطوعين» الراغبين في القتال الى جانب العراق.

وخرج معظم الذين شاركوا في هذه المسيرة من مسجد «السنة» الواقع في حي باب الواد الشعبي في العاصمة الجزائرية حيث القى الامام علي بلحاج الرجل الثاني في الجبهة الاسلامية للانقاذ خطبة الجمعة التي وصف فيها موقف الحكومة الجزائرية من حرب الخليج بأنه «مخادع». واكد بلحاج ان على اية حكومة اسلامية ان تقف «بدون شروط» في صف العراق.

وطالب بلحاج الحكومة الجزائرية بحظر تصدير النفط والغاز الى الدول المشاركة في التحالف الغربي المناهض للعراق.

واخيرا طالب الامام بلحاج بفتح مراكز لتدريب المتطوعين الجزائريين، الراغبين في القتال الى جانب العراق في غضون اليومين المقبلين. «والا فان الجزائر برمتها ستتحول اعتبارا من اليوم الثالث الى حقل واسع للتدريب».

وهذه هي التظاهرة الاولى المؤيدة للعراق التي تدعو اليها الجبهة الاسلامية للانقاذ منذ اندلاع الاعمال العسكرية. وكانت هذه الجبهة اعلنت مساء يوم الخميس الماضي، تأييدها للشعب العراقي، ودعت الشعب الجزائري الى الاستعداد لمقاطعة الدول المشاركة في العدوان على شعب العراق المسلم.

● شعب تونس يدين الحرب الامريكية الوحشية ●

تظاهر حوالي الفي تونسي يوم السبت الماضي في وسط العاصمة التونسية استجابة لدعوة من المعارضة وذلك للتعبير عن دعمهم للعراق والتنديد بامريكا وفرنسا.

وقد قامت قوات الامن بتفريق هذه التظاهرة بحزم.

وقد اجتاح المتظاهرون شوارع العاصمة في مجموعات عديدة هاتفين «بوش.. بوش الجبان لن يخضع العرب ابداه» و«ميتران قاتل». كما رددوا هتافات مختلفة مثل «النصر للعراق وفلسطين». وقال منظمو التظاهرة ان زعماء احزاب المعارضة الستة المعترف بها كانوا موجودين لدى انطلاق هذه التظاهرة التي لم تسمح بها السلطات.

وقد تم ابعاد المتظاهرين عن مشارف السفارة الفرنسية الواقعة في الشارع الرئيسي للمدينة والتي تتولى حمايتها اعداد كبيرة من قوات الامن.

وقد تدخلت قوات كبيرة من الشرطة لمنع سير هذه التظاهرة وفرقت المتظاهرين مستخدمة الهراوات احيانا.

ولم تشارك في التظاهرة حركة النهضة التونسية الاسلامية «اصولية غير معترف بها» التي توجد مخاوف كبيرة من اقدامها على تجاوزات.

كما جرت تظاهرات اقل حجما يوم السبت الماضي في احياء اخرى في العاصمة وبعض ضواحيها وفقا لشهادات متطابقة.

●مظاهرات شعبية في اليمن●

● افادت مصادر متطابقة بأن تظاهرات عدة ضمت عشرات الالاف من الاشخاص جرت يوم الجمعة والسبت الماضيين في سائر اتحاد اليمن داعية الى الجهاد ضد «العدوان الامريكي والصهيوني على العراق».

وقد ازدادت المسيرات الشعبية خصوصا في صنعاء العاصمة السياسية لليمن وفي عدن عاصمتها الاقتصادية والعديد من المدن الاخرى بعد الهجوم العراقي الاول بالصواريخ على اسرائيل.

وافاد شهود عيان ان المتظاهرين رفعوا لافتات تحمل شعارات تندد «بالغزو الامريكي للاراضي الاسلامية المقدسة» و«العدوان على العراق». وحثوا ايضا السكان على «التطوع للجهاد ضد الغزاة والصهاينة».

كما وجه ائمة المساجد نداءات مماثلة خلال خطب صلاة الجمعة.

وكانت اليمن قد اتخذت موقفا قريبا من العراق في ازمة الخليج ووجهت الكثير من الدعوات الى حل «عربي وسلمي».

ومنذ بدء الحرب يقطع التلفزيون والاذاعة الرسميان بانتظام البيانات الصادرة عن العراق والاناشيد الوطنية.

● مظاهرات في باكستان ●

اعرب عشرات الالاف من الباكستانيين من جديد عن تضامنهم مع الرئيس العراقي صدام حسين يوم الجمعة الماضي مما وضع السلطات الباكستانية التي ارسلت قوات الى الخليج في وضع حرج حسبما يقول المحللون الغربيون.

وقد كان انصار العراق و«الجهاد» ضد الامريكيين في غاية النشاط في الاسابيع الاخيرة في باكستان وانتهز بعض المسؤولين الدينيين فرصة صلاة الجمعة لتعبئة مزيد من السكان وبخاصة بعد الهجوم بالصواريخ على اسرائيل.

وقد اصدرت حكومة اسلام اباد بيانا اعربت فيه عن قلقها الشديد ازاء التطورات العسكرية التي حدثت في الخليج مع البقاء على موقفها في الوقت نفسه وهو المطالبة بضرورة انسحاب العراق من الكويت.

وذكر سفير اوروبي ان قوات الامن التي تتوقع اعمالا معادية للامريكيين «متحفزة» على حد تعبيره وان مئات الغربيين لم يغادروا منازلهم.

● استمرار التظاهرات الداعية الى السلام في المانيا ●

برلين - «و.ص.ف» - شارك عشرات الالاف من الاشخاص امس السبت في تظاهرات للسلام في المانيا في اليوم الثالث احتجاجا على الحرب في الخليج.

وجرت التظاهرة الكبرى في شتوتغارت (جنوب غرب المانيا) وقدرت الشرطة عدد المشاركين فيها بخمسة عشر الفا فيما قدرهم منظمو التظاهرة بخمسين الفا.

وفي برلين رسم مئات من المتظاهرين «حلقة دموية» بدماء حيوانات بين السفارة العراقية السابقة في برلين الشرقية وبين السفارة الامريكية.

في كييل وهي مدينة تقع على ساحل البلطيق شكل الالاف من الاشخاص سلسلة بشرية بين وسط المدينة وبين المرفأ العسكري حيث ترسو سفن من البحرية الفيدرالية الالمانية.

وافادت الشرطة ان تظاهرات شملت عشرة الاف شخص جرت في توبينغن وثلاثة الاف شخص في فرانكفورت وستة الاف في كولونيا معظمهم من الاكراد.

● الاف دعاة السلام يتظاهرون في وسط برشلونة ●

● تظاهر الاف الشبان من دعاة السلام يوم الجمعة الماضي في وسط برشلونة للتنديد بالحرب وبوجود البحرية الاسبانية في الخليج.

وكانت غالبية المتظاهرين من الطلاب والتلامذة الذين انضم اليهم مدرسون ومجموعات من دعاة السلام واخرى من اقصى اليسار واطلقوا هتافات مثل «لتسقط الحرب الامبريالية» و «لا صدام ولا العم سام ولا اي جندي اسباني في الخليج».

وضاعف المتظاهرون ايضا من اطلاق الشعارات القومية ضد قرار حكومة مدريد ارسال ثلاث سفن حربية ورجال بحرية لمراقبة الحظر المفروض على العراق مثلما كان الحال في التظاهرتين السابقتين منذ بداية كانون الثاني. وكانت تظاهرة الاحد الماضي ضمت ما بين خمسين وسبعين الف شخص بحسب تقديرات الشرطة.

●مصر تستدعي سفيرها في اليمن●

ذكر مصدر في وزارة الخارجية المصرية ان القاهرة استدعت امس (السبت) سفيرها في صنعاء مع ١٥ دبلوماسيا اخر من العاملين في هذه السفارة وذلك «احتجاجا على التظاهرات المعادية لمصر التي نظمتها الحكومة اليمنية».

واضاف المصدر نفسه ان السفير عبد الرحمن شمعة عاد مع الدبلوماسيين الخمسة عشر الاخرين الى القاهرة يوم السبت الماضي ولا يوجد في صنعاء الان سوى تسعة دبلوماسيين مصريين.

● حين يعدون الناس.. بأرقام .. الجثث.. متظاهرة في لندن ضد الحرب في الخليج. (صورة من و.ص.ف)

مواطنة امريكية تضرب عن الطعام الى ان يعود بوش الى رشده!

● عمان - «و.ص.ف» - اضربت امرأة امريكية امام سفارة بلادها في عمان وذلك حتى «يعود بوش الى رشده» وذلك احتجاجا على الهجوم الامريكي على العراق.

وجلست الين روس (٥٤ عاما) وهي عضو في منظمة «السلام في العالم الآن» منذ الساعات الاولى لنشوب الحرب في الخليج على مقعد عند الرصيف المقابل لسفارة بلادها المغلقة. وارتدت ثوبا طويلا وحجابا وحملت لافتة ضخمة تطالب فيها رئيس بلادها بـ «العودة الى رشده».

وجاء في اللافتة التي كتبت بالانكليزية «سوف اصوم حتى يتعلم الرئيس الامريكي جورج بوش كيف يفاوض وحتى يعود السلام الى هذه المنطقة من العالم».

وحدها روس الجرأت على الظهور الى جانب افواج من الصحافيين الاجانب في شوارع العاصمة الاردنية منذ بدأت ترد عبر اجهزة الاعلام انباء «هجوم القوات الامريكية والمتحالفة معها على العراق».

يذكر ان معظم المواطنين الاجانب غادروا الاردن قبل الحرب بناء على تعليمات من سفاراتهم خشية بروز مشاعر غضب ضدهم في الشارع الاردني.

اتساع المظاهرات في المدن الامريكية للمطالبة بوقف التورط الامريكي في الخليج

* اعتقال ٨٠٠ من نشطاء الحركة الشعبية المناهضة للحرب *

● واشنطن - «و.ص.ف» - شارك عشرات الالاف من الاشخاص امس (السبت) في تظاهرات ضد الحرب في عدد كبير من المدن الامريكية وخاصة في واشنطن حيث تجمع ٢٥ الف شخص امام البيت الابيض وفي سان فرانسيسكو حيث نزل ٤٠ الف شخص الى الشوارع.

ورفع المتظاهرون امام البيت الابيض يافطات كتب عليها «جورج بوش يجب ان يرحل» و «قاتلوا الايدز» (مرض فقدان المناعة المكتسبة) وليس العراق» و«لا دم من اجل النفط» و «جورج بوش انت دائما جبان».

وكان بوش يمضي عطلة نهاية الاسبوع في كامب ديفيد (ميريلاند) حيث يمضي الرؤساء الامريكيون عطلتهم.

وافادت الشرطة انها اعتقلت ثمانية اشخاص في واشنطن.

وفي سان فرانسيسكو حيث تجري منذ الخميس الماضي اكبر التظاهرات ضد الحرب شارك ٤٠ الف شخص في مسيرة سلام امتدت ثلاثة كيلومترات في وسط المدينة على وقع موسيقى الروك.

وذكرت الشرطة ان احدا لم يعتقل.

وتظاهر مئات الاشخاص ضد الحرب في مدن امريكية اخرى وخاصة في سالت لايك سيتي (اوتاه) وبوسطن (ماساتشوستس)، وتدخلت الشرطة في فايتيفيل (اركانساس) لتفريق المتظاهرين.

ويذكر ان حوالي الف و ٨٠٠ شخص اعتقلوا في جميع انحاء الولايات المتحدة منذ بدء عملية «عاصفة الصحراء» الخميس الماضي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٠ كانون الثاني ١٩٩١ الصفحة ٨

في تلخيص النقاش في جلسة الحكومة «العادية»، ظهر اليوم الاحد:

شمير: من الممكن ان تسقط صواريخ اخرى على اسرائيل، ولكن الحياة يجب ان تعود لطبيعتها!

اليوم، عادت الحياة الى طبيعتها في جنوبي البلاد، بينما تظل مناطق المركز والشمال في حالة طوارىء

وقال شمير: علينا ان نعمل فورا من اجل ان تعود الحياة الى طبيعتها في البلاد خلال الايام القريبة القادمة. واضاف: ان هنالك شعوبا كثيرة في العالم عاشت وتعيش فترات طويلة في ظل الحرب. ونحن ايضا يمكننا ان نعيش هكذا.

ومن الجدير ذكره ان قيادة الدفاع المدني ووزارة الامن قررتا، صباح اليوم الاحد، رفع حالة الطوارىء عن جنوبي البلاد، من اشكلون وكريات جت حتى ايلات. فعاد التلاميذ الى المدارس والعمال الى المصانع والموظفون الى الدوائر.. الخ..

اما في المنطقة الواقعة شمالي هذه المنطقة، اي مركز البلاد وشمالها، فما زالت في ظل حالة طوارىء. والمطلوب من المواطنين الا يغادروا مناطق سكنهم. وان يبقوا داخل البيوت على مقربة من كمامات الغاز، استعدادا لمواجهة اي طارىء.

والمطلوب من العاملين في المرافق الحيوية فقط ان يتوجهوا الى اماكن عملهم (مخابز، محطات وقود، مستشفيات، اطفائية وغيرها). واذا كان هنالك من لا يعرف اذا كان عمله حيويا ام لا، عليه ان يتصل بمكان عمله ويسأل هناك.



● هنا، في احد شوارع تل ابيب سقط الصاروخ العراقي ●
(تصوير: روني غيتس ـ خاص بـ «الاتحاد»)

صواريخ الـ «باتريوت».. لن تضمن عدم قصف اسرائيل

الولايات المتحدة وحلفاؤها يحاولون منع تورط اسرائيل في الحرب بالوف اطنان المتفجرات على العراق

● مسؤول امريكي كبير: مقابل نصب صواريخ «باتريوت» في اسرائيل تلقينا تعهدا بعدم الهجوم على العراق، حاليا ● مسؤولون في مصر والسعودية: من حق اسرائيل أن ترد ● مئة وحدة سكنية تقريبا تتضررت في تل ابيب ●

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حتى صواريخ الـ «باتريوت»، التي جلبت بقطار جوي، امس السبت، واصبحت جاهزة للاستعمال، صباح اليوم الاحد، لن تضمن عدم قصف اسرائيل بالصواريخ العراقية.

.. هكذا اكد القادة السياسيون والعسكريون في اسرائيل، وجرى تقييمه رسميا في جلسة الحكومة اليوم.

وكانت الولايات المتحدة الامريكية قد اقامت قطارا جويا يوم امس السبت، الى اسرائيل، فور اطلاق الصواريخ العراقية على مركز البلاد. ورافق الامريكان صواريخهم مع طواقم تشغيل، بدأوا في نصبها فورا، وفي تدريب طواقم اسرائيلية عليها. وفي صباح اليوم الاحد كانت جاهزة للاستعمال.

واجمع المراقبون على ان هذه العملية المفاجئة جاءت كمساهمة امريكية فورية حتى تقنع الحكومة الاسرائيلية عن الهجوم الانتقامي على العراق. وجاءت ايضا، جنبا الى جنب، مع تركيز الهجوم الامريكي والبريطاني على غربي العراق حيث تنصب بطاريات اطلاق الصواريخ باتجاه اسرائيل. فقد ألقيت الوف الاطنان من المتفجرات فوق هذه المنطقة. غير ان الخبراء العسكريين الامريكيين اعترفوا انه ما يزال هنالك حوالي ستين قاعدة اطلاق صواريخ في تلك المنطقة، بينها ثلاثون قاعدة متحركة.

وكانت الصواريخ العراقية، قد سقطت فجر الجمعة وصباح امس السبت، فوق حيفا وتل ابيب وضواحيها. واعلن رئيس بلدية تل ابيب، شلومو لاهط، ان حوالي مئة بيت تضررت من هذه الصواريخ.

وما ان انتشر النبأ في العالم حتى بدأ القادة الاوروبيون والامريكيون في الاتصال مع حكومة اسرائيل للاعراب عن التضامن والتفهم لحق الرد وفي الوقت نفسه الضغط عليها حتى لا تقوم بضربة انتقامية. وبالمقابل اعلن كل من السفير السعودي في فرنسا ووزير الخارجية المصرية أن من حق اسرائيل ان ترد!

هذا واعلن وزير الخارجية، دافيد ليفي، قبيل جلسة الحكومة صباح اليوم الاحد، ردا على رسالة من الرئيس السوفييتي غورباتشوف ان اسرائيل تأخذ بالاعتبار توجه الاصدقاء والحلفاء وطلبهم ان لا نرد على العراق. ولكننا في الوقت نفسه نحتفظ بحقنا في الرد. فنحن الذين نقرر ما يحتاجه أمننا.

المحكمة المركزية في حيفا تطلق سراح عسلية وتؤجل البت في امر بقية المعتقلين

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد»، جهاد عقل ـ اطلق قاضي المحكمة المركزية في حيفا، كتسير، سراح المحامي وليد عسلية سكرتير جبهة ام الفحم الدمقراطية وذلك يوم الجمعة الماضي، خلال بحث الاستئناف الذي قدم اليه عبر قرار قاضي محكمة الصلح في الخضيرة، دان. وكان قاضي محكمة الخضيرة امر بتمديد فترة اعتقال ثلاثة من قيادة جبهة ام الفحم الدمقراطية بالاضافة الى عسلية، هم محمود محاميد سكرتير منطقة ام الفحم الحزبية وسميح حصري رئيس جمعية «اكيم» في ام الفحم، استجابة لطلب الشرطة «لعدم التشويش على سير التحقيق» لمدة ٩ ايام. وجاء هذا الاعتقال الاستفزازي على اثر اصدار جبهة ام الفحم منشورا تحذر فيه من خطر اندلاع الحرب في الخليج وتأثير ذلك على السلام في المنطقة والعالم والقيام بتظاهرة احتجاجا على ذلك يوم الثلاثاء الماضي، وقد اطلق سراح عسلية بكفالة شخصية وكفالة شخص ثان وكان من المنتظر ان تنظر المحكمة في استئناف المعتقلين الاخرين، اليوم الاحد، الا انها اجلت البت في الموضوع الى يوم الاربعاء القادم.

من جهة ثانية اطلق قاضي الصلح في الناصرة خليل عبود سراح صاحب مطبعة العنيد السيد غسان فوزي اغبارية والذي اعتقلته شرطة المروج بتهمة طباعة المنشور الذي اصدرته الجبهة.

في الطيبة والطيرة.. استعداد تام لأي طارىء!

● رئيس بلدية الطيبة يسافر بنفسه لمصنع البلاستيك من اجل احضار المواد للمواطنين ●

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ خلال الايام الثلاثة الماضية اصدرت بلدية الطيبة ٣ بيانات للسكان لشرح كل ما يتعلق بالتعليمات التي يجب اتخاذها في حالات الطوارىء.

واقامت البلدية مركزا للطوارىء في دار البلدية باشراف عاملين مدربين، للاجابة على اسئلة واستفسار المواطنين على مدار النهار. وعممت البلدية ارقام تلفونات حيوية مثل صندوق المرضى ونجمة داوود الحمراء والشرطة وغيرها. كما عممت تعليمات الدفاع المدني.

وتوجهت البلدية الى اصحاب المتاجر تحذرهم من استغلال وضع الطوارىء، ورفع الاسعار، وقد جاء هذا بعد تلقي الشكاوى.

عملت البلدية على ضمان فتح المرافق الحيوية مثل المخابز والصيدليات ومحطات الوقود والبيوت.

وحيال نفاذ البلاستيك من المحال التجارية سافر رئيس البلدية بنفسه وجلب كمية اخرى لاستخدام السكان.

في الطيرة

اصدر مجلس الطيرة المحلي بيانا للسكان جاء فيه ان على المحتاجين للمساعدة التوجه لمركز شرطة الطيبة الذي اختير بديلا عن المجلس لتقديم المساعدة نظرا لانه يضم طاقما من الدفاع المدني.

وجاءنا من رئيس المجلس السيد طارق عبد الحي ان كل من يريد تغيير الكمامات او استلام كمامات جديدة التوجه الى كفار سابا شارع تل حي ٧٨ ـ قرب محطة الباصات المركزية.

وقال رئيس المجلس المحلي ان بيته مفتوح لتلقي اي طلب من السكان طيلة الليل او في المجلس المحلي في النهار.

١٠ اصابات في الناصرة جراء استعمال ابرة الاعصاب

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وصل الى مستشفى الناصرة (الانجليزي) خلال ايام الحرب الاولى عشرة مصابين جراء استعمال ابرة الاعصاب.

والملفت للنظر ان تسعة من المصابين تتراوح اعمارهم ما بين ٢٠ و ٣٠ عاما. واتضح ان خمسة منهم شعروا بدوار، عند سماع صفارة الانذار فجر الخميس، فاستعملوا الابرة. والاربعة الاخرون شعروا بالدوار عندما وضعوا كمامة الغاز فاستعملوا الابرة ايضا.

اما الاصابة العاشرة فوقعت صباح اليوم الاحد. اذ وصلت الى المستشفى امرأة روت انها شاهدت ابنتها، البالغة من العمر ثماني سنوات، تحمل الابرة وتلعب بها. فخشيت عليها منها وهرعت اليها لتبعدها عنها. فغرست الابرة في اصبع يدها هي (الام). مما ادى الى اصابتها.

ومن المعروف ان هذه الابر تحتوي على مادة الاتروبين المضادة لغاز الاعصاب. ويجب استعمالها فقط عند صدور امر واضح من قيادة الدفاع المدني.

■ تعزية ■

رئيس واعضاء وعاملو بلدية الطيبة يتقدمون بأحر التعازي للاخ يحيى جبارة بمناسبة وفاة طفلته

ـ آلاء ـ

اثر اختناق جراء استعمال الكمامة الواقية من الغازات. اننا اذ نرجو لوالدي الفقيدة الصبر والسلوان وحسن العزاء. نسأل الله الامن والسلام لجميع مواطنينا وابناء شعبنا والمنطقة عامة وانا لله وانا اليه راجعون.

رفيق الحاج يحيى
رئيس بلدية الطيبة